مجلة تحيي العقول وتبني الأجيال



مجلة عربية فصلية تربوية إسلامية

العدد السادس

شوال المكرم-ربيع الأول-١٤٤٧هـ-١٤٤٨هـ أبريل-ستمبر-٢٠٢٦م

الناشر

المعهد الإسلامي العربي نيبال

اليقظة

مجلة عربية فصلية تربوية إسلامية

تصدر

عن المعهد الإسلامي العربي فرع نيبال

شوال المكرم - ربيع الأول- ١٤٤٧هـ - ١٤٤٨هـ

أبريل- ستمبر - ٢٠٢٦م

العدد السادس

تحت إشراف

فضيلة الشيخ المفتي محمد ثناء الهُدى القاسمي حفظه الله

نائب الأمانة العامة للإمارة الشرعية لثلاث ولايات الهند، بهار، اريسه، جاركندا

فضيلة الشيخ وصي الله القاسمي حفظه الله

أستاذ الأدب العربي والحديث الشريف بالجامعة دار العلوم جابي غجرات

رئاسة التحرير

عزيز الرحمن الإشاعتي , إمام الدين الصديقي الإشاعتي

إدارة التحرير

محمد حسن ومحمد سفيان غني الندوي

هيئة التحرير

محمد توفيق القاسمي ، محمد تصور حسين القاسمي

الهيئة الاستشارية العليا

فضيلة الشيخ شرف عالم الكريمي القاسمي حفظه الله
رئيس المعهد الاسلامي العربي لعموم الهند

فضيلة الشيخ محمد حماد الكريمي الندوي حفظه الله
الأمين العام للمعهد الإسلامي العربي لعموم الهند

فضيلة الشيخ وصي الله القاسمي حفظه الله
عضو هيئة التدريس بمدرسة بدائے ملت بسها، روتهت

فضيلة الشيخ أسامة نظام الدين الندوي حفظه الله
مدير المعهد الإسلامي العربي العالمي

فضيلة الشيخ المقري إسرافيل العرفاني حفظه الله
مجاز البيعة للشيخ الشاه عبد المتين بن حسين دامت بركاتهم رئيس الجامعة العربية دار العلوم راني بن كاتماندو

فضيلة الشيخ أبوبكر صديق القاسمي حفظه الله
فضيلة الشيخ رحمت الله المدني - حفظه الله ورعاه- رئيس مدرسة الأبرار الإسلامية ففرا تولة روتهت نيبال

عن هذه الرسالة

اللغة العربية التي قدرلها بفضل الله - جلت عظمته- أن تستمر وتدوم، فهي لغة كتاب الله الخالد وإلى يوم الساعة الباقي، حفظت بحفظه إلى يوم الدين، قال الله تعالى "إنا نحن نزلناالذكر وإناله لحفظون" ومع أن اللغة العربية لغة العرب قاطبة، إلا أنها لغة عالمية وهي قد احتلت المركزالخامس من حيث اللغات انتشارا في العالم حسب بيان المنظمة العالمية، يتكلم بها المسلمون في شتى بقاع العالم ، فقد كانت اللغة العربية منذ الأزل لغة الفصحاء والبلغاء والخطباء يتباهون فيها في شتى مناسباتهم وخصوصا عند اعتلاء المنابر، حيث تظهر القدرة البلاغية والبيانية من خلال منابرهم ومع سطوع فجر الإسلام استمر الإزدهار بل استطاعت أن تتبوأ المنزلة الأرفع والأسمى، وأخذت بفضل الله عزوجل المكانة الواسعة وانتشرت إلى العجم وبذل علمائنا المتقدمون لنشرها وإشاعتها جهودا مكثفة وسعواسعيا مشكورا واعتنوا منذ اللحظات الأولى بضرورة تعليم اللغة العربية لغير أبنائها من المسلمين الجدد و الأعجمي وعدّوا ذلك من تبليغ الرسالة، وأداء الأمانة، وفرائض فكما قال ابن تيمية رحمه الله العربي من الدين ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولايفهم إلا بفهم اللغة العربية، ومالايتم الواجب إلا به فهوواجب وكذلك عدد كبير من العلماء جندوا طاقاتهم في سبيل نشرها على مختلف أجناسهم ومستوياتهم؛ لم تزل تمرالأيام والدهور وتنتهي اللمحات والعصوروتنشف للدراسة والمطالعة الأشواق والميول فعلى وجه الخصوص تم تأسيس المعاهد المختلفة والمؤسسات المتعددة والأقسام والشعب للصحوة العربية و اليقظة اللغوية والأدبية في معاشرالدارسين في فترات متعددة ذات أنواع مختلفة وطرق جدد فمنها نشرالمجلات والصحف والجرائد والرسائل ولكنها كانت مستوياتهم وسطوحهم كلها فائقة ويواجه المبتدئون المشاكل في دراستها وترتسم علائم الهلع والانزعاج على وجوههم منه فيرغبون عن قرائتها مذعورين مذهولين؛ فمست الحاجة الأكيدة إلى أن أية إدارة تتألم لهم وتسكّن لهم الأدوية المناسبة وتضمّد جروحهم وتتيح لهم فرصة للكتابة وتصدر رسالة حسب مستوياتهم فيتقنون لغتهم ويترسخون فيها ويفهمون معاني القرآن ويدركون مفاهيمه ويعملون بماجاء فيه ويفوزون في الدنيا والآخرة فوزاعظيما فقامت إدارة المعهد الإسلامي العربي لعموم الهند ونيبال وتحمّلت هذه المسئولية العظيمة على كاهلها الضعيفة بتوفيق الله جل مجده ومن الله أرجو القبول في جنابه وأن يجعلها مفيدة للطالبين والحمدلله رب العلمين.

في هـذا العـدد

كلـمـة الـمشـرف

الرقم	الموضوعات	نجوم المجلة	رقم الصفحة
١	أهمية الدعوة إلى الله	الشيخ المفتي ثناء الهدى القاسمي	٥
٢	المناهج الدراسية في الصفوف الابتدائية	الشيخ وصي الله القاسمي	٧

كلـمـة الرئيـس

٣	دولتنا الحبيبة نيبال على درب التحول	الأستاذ عزيز الرحمن الإشاعتي	٩

بحـوث ومقـالات

٤	تشجيع الأكابر للأصاغر سبب للارتقاء	الشيخ محمد شوكت ضياء القاسمي	١١
٥	إياكم و الحسد	الشيخ رحمت الله القاسمي	١٥
٦	التدريس الذوقي للغة العربية: أصول..	الأستاذ محمد خالد ضياء الصديقي الندوي	١٧
٧	نبينا محمد رسول الأمن والسلام	الشيخ نظام الدين أسامة الندوي	١٩
	الصراع الحقيقي بين المدارس الدينية والدولة	الأستاذ راشد سيف الله	٢١

أقـلام الـشبـاب

٨	تقرير عن أنشطة الدّورة التّدريبية العربية الرّابعة الرّائعة الشهرية الرّمضانية لتعلم اللغة العربية.	الأستاذ محمد توفيق ابن أنور القاسمي	٢٥
٩	نداء إلى المسلمين في نيبال	الأستاذ عبد الحميد الندوي	٢٧
١٠	ولادة رسول الله ﷺ..ولادة عالم جديد	الأستاذ محمد سفيان الجامعي	٢٩
١١	أهمية الأضحية و ثبوتها	الأخ إعجاز معين الجغولياري	٣١

١٢	أهمية اللغة العربية و مكانتها	الأخ سعد الله الفيضي	٣٣
١٣	مفهوم الإسلام بين الحاضر و الغابر	الأخ محمد نعيم جان عالم	٣٥

في ربوع العالم

١٤	عشرة أيام، بين الأحبة الكرام/ رحلة تذكارية إلى الدولة القطرية	الأستاذ محمد حماد الكريمي الندوي	٣٧

اليقظة القرآنية

١٥	التعبيرات القرآنية	الإدارة	٣٩

درر اليقظة

١٦	درر اللغة	الإدارة	٤٠

أمثال اليقظة

١٧	أمثال اليقظة	الإدارة	٤٢

نوازل اليقظة

١٨	النوازل	الإدارة	٤٣

بريد اليقظة

١٩	محمد خالد ضياء الصديقي الندوي	الإدارة	٤٧
٢٠	محمد حسين أحمد	الإدارة	٤٩
٢١	الأستاذ عبد الحميد الندوي	الإدارة	٥٠
٢٣	الأستاذ محمد راشد سيف الله الندوي	الإدارة	٥٤

كلمة المشرف

أهمية الدعوة إلى الله

(الحلقة الثالثة)

فضيلة الشيخ المفتي ثناء الهدى القاسمي حفظه الله ورعاه
(نائب الأمانة العامة للإمارة الشرعية لثلاث ولايات الهند: بيهار، أُريسة، وجار كند)
(والمشرف على مجلة اليقظة الفصلية الصادرة عن المعهد الإسلام العربي - نيبال)

وقال فى موضع آخر "هو اجتبٰكم وما جعل عليكم فى الدين من حرج، ملّة أبيكم إبراهيم، هو سمّٰكم المسلمين" أى إن الله اختاركم واصفاكم أيها الأمّة المحمديّه من بين الأمم والشعوب لنصرة دينه والدعوة إليه وتبليغ رسالاته والشهادة له وللحقّ، وخاصكم أيها الأمّة بأكمل الشرائع وأكرم الرسل وأقوى المناهج وأوضح الشرائع، وما جعل عليكم فى هذا الدين من حرج وضيق أو مشقّة ولا كلّفكم ما لا تطيقون.

تهذيب النفوس من أهم أهداف التبليغ:

وإذا تعمّقنا بشىء من الجديه والدقّة فى دراسة هذه الآيات الكريمة، ظهر بأجلى وضوح أن الدعوة إلى الله مهمّة عظيمة وأمانة كبيرة، خصّ الله بها هذه الأمّة، وحصلت بذلك لأمّة هذا الرّسول العظيم المكانة السّامية بين الأمم، وألقيت على عاتقها مسؤوليّة كبرى؛ وهى القيام بالدّعوة والرّقابة على الأمم والشّعوب فى هذه الأرض، والشّهادة عليهم يوم القيامة، و أداء مهمّة هداية النوع البشرىّ، والاهتمام والسعى لإصلاح الآخرين، ومحاولات توجيههم إلى الدين الحقّ، وكلّ ذلك بعد إصلاح ذاتها وصفاتها، وتزكية نفوسها، وتهذيب أخلاقها؛ لتكون هذه الأمّة أسوةً حسنةً ونموذجا رائعا لكلّ من فى نفسه عداوة شديدة وكراهيّة بغيضة للإسلام وأهله ولمن فى نفسه زيغ وعوج و فى قلبه شكّ و مرض.

مكانة الدعوة فى الإسلام.

وقد وردت فى القرآن الكريم آيات كثيرة، و هى تتحدث عن أهمية الدعوة و مناهجها و أساليبها، و مالها من أهمية بالغة فى حياة الإنسان، كرّر الله - سبحانه و تعالى - ذكرها فى كتابه بآيات مختلفة، و أعظم شأنها و رفع منزلتها و ربط بها السعادة و النجاح و الفلاح و الغلبة و الانتصار، وهى تفيدنا بأنّ الدّعوة إلى الله هى أحبّ الأعمال

إليه وأفضلها وأقدمها من كل شيء، وبأن يكون الإنسان حريصا على هداية النوع البشرىّ، وتوجيهه إلى الخير والفلاح، و أن يقوم بواجب الدعوة إلى الله، وإخراج الضّلال والغواية إلى طريق الإيمان، و العقيدة الراسخة و من الظلمات إلى النور، ومن الوطنيّة المظلمة الفاسدة للقيم العليا، إلى التوحيد النقى الخالص، و من الشقاوة إلى السعادة الأبديّة ومن السجود و الخضوع لأرباب متفرّقين إلى المثول بين يدى الله الواحد القهّار وأن يّدعو الى امتثال سيرة الإيمان الخالص والعمل الصالح، ويبعث فى الناس الثقة بالإسلام وبخلود رسالته وضمانها لسعادة الإنسان فى كل صقع من الأصقاع.

أمّا الأمور المهمّة الأخرى من الاقتصاد، وكسب المعاش والقوت والجرى وراء الحصول على عرض من الدّنيا والاختراعات الحديثة للعلوم و التكنولوجيا والخدمات الاجتماعية والأعمال الخيرية كلّها أدون وأهون عند الله من هذا العمل الدعوى العظيم، ولا يرى لها وزنا و قيمة بالنسبة إلى ذلك، ولذا اختار الله - عزّ وجل - فى القرآن الكريم كلمة هؤلاء الدّعاة الذين يقومون بمهمّة الدّعوة والإرشاد، ويرتبطون بها ارتباطا وثيقا "بأحسن قول؛ فقال "ومن أحسن قولا ممّن دعا إلى الله وعمل صالحا، وقال إنّنى من المسلمين" وبذلك يتحقق أن الدّعوه إلى الله تجمع بين القول الصدق والعمل الصالح وتطلب من الداعية أن يكون قلبه مطمئنّا بالإيمان، و مفعما بالثقة فى الدين، الذى دعاه إليه، حتى يكون فخوراً به، و عارفا بدوره العظيم فى تنظيم مسيرة الحياة، وهذه الآية عامّة فى كلّ من جمع هذه الثلاث بأن يكون مؤمنا معتقدا محبّا لدين الإسلام، عاملا بالخير، داعيا إليه. (للحديث صلة)



المناهج الدراسية في الصفوف الابتدائية

الشيخ وصى الله القاسمى
(المشرف على المعهد الإسلامى العربى فرع نيبال)

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء و المرسلين، و على آله و صحبه و من تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أمّا بعد! إن للمدارس الإسلامية دورا كبيرا فى بناء أبناء الأمّة، و محو الأمّيّة من صفوف المجتمع الإسلامى، و هذه المدارس قد قامت بدورٍ كبيرٍ منذ أوّل يوم فى فلاح الأمّة الإسلامية و صلاحها؛ بل قامت بدورها فى فلاح العالم الإنسانى أجمع، و هذه المدارس لها صلة وطيدة بالمدرسة النبويّة التى سمّيت ب "مدرسة الصفّة" و نحن على علمٍ ما كانت مدرسة الصفة مدرسة القرائة و الكتابة فحسب؛ بل عمّت و جمعت جميع نواحى الحياة، فلا تجد أنت - أخى الكريم - ناحيةً من نواحى الحياة إلّا و قد سقت أصولها، و حافظت على نضارة أغصائها، و طرّزت جوانبها، و مشيت جنباتها، هذا هو أبوهريرة - رضى الله عنه - طالب من طلاّب الصفّة، يتلقى الدروس من النبى ﷺ من جانبٍ، و يقاتل فى ساحة القتال فى جانبٍ آخر، و أحياناً يقوم بالدّعوة إلى الله، و تارةً يفتى و يدرّس و يعلّم الناس، و فى حينٍ من الأحيان يخدم الأرامل و اليتامى، و هذه السلسلة جرت حتى اتصلت عراها بالمدارس الإسلامية التى انتشرت اليوم شبكتها فى العالم كلّه من أدناه إلى أقصاه، و خاصّة قد تأصّلت و ترسّخت جذورها فى الشبه القارّة الهنديّة و ما جاورها من البلاد و المدن، و لا يزال يزداد فرعها، و تتشعّب أغصانها، و تقوم بدورها الفعّال فى بناء الأمّة، و لكن هذه حقيقة لاترد أن المدارس الإسلامية فى القرون المتأخّرة فى بعض الأماكن عجزت عن نيل هدفها؛ بل عقمت من أن تلد، و تركت دورها الفعال، و تبع ذلك أنّ كيانها قد تضعّف و نظامها التعليمىّ و التربوىّ قد فسد، و لم يدرك مسؤولها مقتضيات الزمن المتغيّر، و لم يتفكّروا فى نظام التعليم و التربية ليصلحوا ما فسد من نظامها الداخلىّ و الخارجىّ، و يغيروا ما لاحاجة لطلاّب من المقرّرات الدراسيّة القديمة التى عقمت من أن تلد، و أن تأتى نتيجةً من النتائج المفيدة السليمة، عديد من الكتب من المقرّرات الدراسيّة تحتاج إلى تغييرٍ و صلاحٍ؛ فالكتب الجديدة التى ألّفت و صنّفت فى مختلف العلوم و الفنون أكثر نفعا، و أعظم فائدة و أسهل مادّةً من الكتب القديمة.

ألا ترى! أن أمّ المدارس " دار العلوم ديوبند" قد قامت بتعديلٍ و تغييرٍ فى مقرّراتها الدراسيّة فى أوقاتٍ متفرّقة حين ما دعتها الحاجة إلى ذلك، فكيف بنا فى هذه الديار، نحن الآن فى " نيبال"، و مقتضياتها مختلفة عن الدول المجاورة فى كثير من الأمور، و خاصّة فى أمور نظام التعليم و التربية؛ فالحاجة ماسّة إلى ذلك أن نتفكّر فى مقرراتنا الدراسية من جديد، بل هى تصلح أن تسدّ مقتضيات الزمن المعاصر، و تنتج نتيجة مفيدة و تساعد فى تأهيل الطلاب و تثقيفهم.(للحديث صلة)



كلمة الرئيس

دولتنا الحبيبة نيبال على درب التحوّل

الأستاذ عزيز الرحمن الإشاعتى
مدير المعهد الإسلامى العربى فرع نيبال
رئيس هيئة التدريس و شؤون التعليم بالجامعة العربية دار العلوم رانى بن كاتمندو

تُعدّ نيبال من الدول الواقعة فى جنوب آسيا، وتمتاز بموقع جغرافى حساس بين قوتين إقليميتين كبيرتين هما الهند والصين، الأمر الذى جعل مسارها السياسى مرتبطاً بتوازنات دقيقة بين الداخل والخارج، وتأثيرات إقليمية متشابكة تتجدد مع كل مرحلة سياسية جديدة.

وقد شهدت البلاد خلال السنوات الأخيرة تحوّلات سياسية عميقة، تمثلت فى الانتقال من النظام الملكى إلى النظام الجمهورى الديمقراطى، وهو انتقال لم يكن مجرد تغيير شكلى فى نظام الحكم، بل كان إعادة صياغة شاملة لبنية الدولة ومؤسساتها الدستورية والسياسية، وما زالت آثاره وتحدياته قائمة إلى اليوم؛ غير أن هذه المرحلة رافقها قدر من عدم الاستقرار السياسى، تمثل فى تكرار تغيّر الحكومات، وتعدد التحالفات الحزبية، مما أدى إلى ضعف نسبى فى استمرارية السياسات العامة وصعوبة بناء خطط طويلة المدى.

وفى المشهد السياسى الراهن، يتولى رئاسة الوزراء فى نيبال "بالين شاه (باليندرا شاه) "وهو من القيادات السياسية المخضرمة فى البلاد، وينتمى بالين شاه إلى حزب "راشترية سوتنترا" وهو حزب حديث النشأة، يقوم على خطاب الإصلاح السياسى ومحاربة الفساد، ورفع مستوى الشفافية، وتمكين الشباب فى الحياة السياسية. وقد استطاع هذا الحزب خلال فترة قصيرة أن يحقق حضوراً واسعاً فى الساحة النيبالية، معبّراً عن تحول فى المزاج الشعبى تجاه الأحزاب التقليدية.

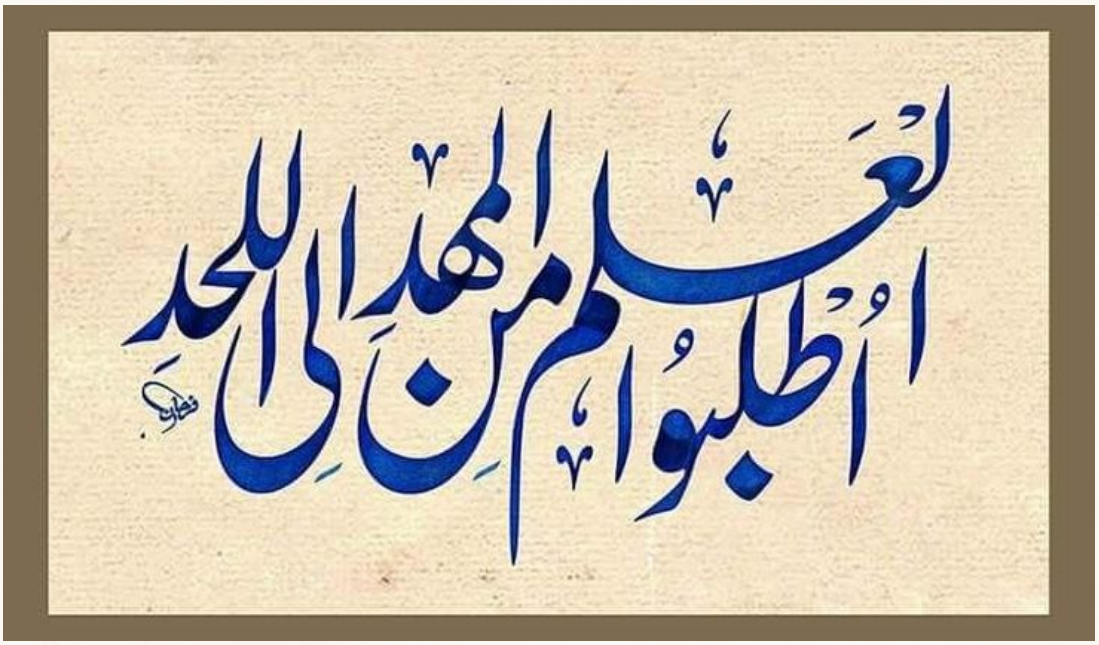
ويُعدّ هذا التحول السياسى فى نيبال علامة بارزة على مرحلة جديدة من إعادة تشكيل المشهد السياسى، حيث تشهد البلاد انتقالاً تدريجياً نحو قيادات شابة ورؤى إصلاحية تسعى إلى معالجة التحديات الاقتصادية والسياسية التى تواجه الدولة؛ كما أصبح الشباب فى نيبال قوة فاعلة فى تشكيل الرأى العام، حيث أسهمت وسائل التواصل الاجتماعى فى رفع مستوى الوعى السياسى، وتوسيع دائرة النقاش العام، وإبراز قضايا

البطالة والفساد والتنمية، مما أدى إلى اتساع الفجوة بين تطلعات الجيل الجديد وأداء الطبقة السياسية التقليدية.أما فى مجال السياسة الخارجية، فإن نيبال تنتهج سياسة التوازن الحذر بين الهند والصين، حيث ترتبط اقتصادياً وجغرافياً بالهند من جهة، وتسعى فى الوقت نفسه إلى تعزيز التعاون مع الصين من جهة أخرى، خاصة فى مجالات البنية التحتية والاستثمار، مع الحفاظ على استقلال قرارها السياسى قدر الإمكان.

وتواجه البلاد جملة من التحديات المهمة، من أبرزها عدم الاستقرار الحكومى الناتج عن الائتلافات السياسية الهشة، وضعف الاقتصاد وفرص العمل، وتزايد مظاهر الفساد الإدارى، إضافة إلى صعوبة بناء مؤسسات قادرة على تنفيذ خطط تنموية طويلة المدى؛ ومع ذلك، تشير المؤشرات العامة إلى أن نيبال تتجه تدريجياً نحو مرحلة إعادة تشكيل سياسى، قد تفرز جيلاً جديداً من القيادات، مع احتمالية إعادة هيكلة الأحزاب التقليدية، وتعزيز دور المؤسسات الدستورية والرقابية، واستمرار سياسة التوازن فى العلاقات الخارجية مع تنويع الشراكات الاقتصادية.

وخلاصة القول: إن دولتنا الحبيبة نيبال تقف اليوم على درب التحوّل، بين إرث سياسى متغير، وآفاق مستقبل لا يزال فى طور التشكل، وهو مسار يحتاج إلى وعى سياسى عميق، وإصلاحات متوازنة، ورؤية حكيمة قادرة على تحويل التحديات إلى فرص للبناء والاستقرار.

والله أعلم بالصواب.



بحوث و مقالات

تشجيع الأكابر للأصاغر سببٌ للارتقاء

الأستاذ محمد شوكت ضياء القاسمى
(عضو هيئة التدريس بالجامعة العربية أشرف العلوم، كنهوان، سيتامرى، بيهار)

إنَّ النفس البشرية تحبُّ أن تُشجَّع على أعمالها الخيِّرة، وأن تُحمد على جهودها النافعة، وأن يُشاد بإنجازاتها والناس فى هذا الباب على نوعين: فمنهم من يرى الأعمال الصالحة ويُعجب بها، ولكن لا يُظهر ما فى قلبه من التقدير والإعجاب، وإن كان مسروراً بها فى باطنه. ومنهم من إذا رأى عملاً صالحاً ابتهج قلبه، وأظهر مشاعره وعواطفه، بل قد يُكافىء صاحبه ويمنحه الجوائز.

ولا ريب أن إظهار العواطف والمشاعر الطيبة من أعظم أسباب ارتقاء الأصاغر فى ميادين العلم والعمل؛ فإنَّ كثيراً من الأبطال والمتميِّزين فى التاريخ كانوا فى بداية أمرهم مغمورين لا يعرفهم الناس، فلما شجَّعهم أكابرهم، وأثنوا على أعمالهم، وقويت عزائمهم، بلغوا أعلى المراتب، وحققوا إنجازات خالدة لا ينساها التاريخ؛ فهذا صلاح الدين الأيوبى رحمه الله كان فى أول أمره رجلاً غير مشهور، وكانت فيه قوة راسخة وعزيمة صادقة، غير أن تلك المواهب كانت خفية. فلما شجعه الملك نور الدين زنكى رحمه الله، وأثنى على أعماله الجهادية، وأرشده إلى الخطط العسكرية السديدة، ازداد خبرةً وقوةً، حتى أصبح فاتح بيت المقدس، وأحد أعظم قادة المسلمين فى التاريخ. ولا يزال المسلمون إلى يومنا هذا يتطلعون إلى ظهور صلاح الدينٍ جديد يعيد للأمة عزتها ومجدها.

وهذا شيخ الهند، بل شيخ العالم فى عصره، الإمام محمود الحسن الديوبندى رحمه الله، قد ربَّاه وهذَّبه وشجَّعه الإمام محمد قاسم النانوتوى رحمه الله، وأبرز مواهبه الكامنة، ونمَّى قدراته العلمية والعملية، حتى أصبح شيخ الحديث فى دار العلوم ديوبند، وقائداً من قادة الحرية فى الهند.

وقد منَّ الله تعالى على الشيخ محمود الحسن بتلاميذ نابهين فى مختلف فنون العلوم الإسلامية، قلَّ أن يجتمع مثلهم لرجل واحد؛ فقد رفعوا راية الإسلام فى شتى الميادين، وأحيوا القلوب بالعلم والدعوة والإصلاح فى شبه القارة الهندية خاصة، وفى العالم الإسلامى عامة.

وإذا ذُكرت أسماء تلاميذه العظام خضعت القلوب إجلالاً لعلمهم وتقواهم، ومن المناسب أن أذكر بعضاً منهم؛ فمنهم الإمام العلامة، بحر العلوم، الشيخ محمد أنور شاه الكشميرى رحمه الله.ومنهم بطل الحرية، والعالم الربانى، والمتصوف الكبير، الشيخ حسين أحمد المدنى رحمه الله، ومنهم المحدث النابغة، والمتكلم البارع، الشيخ شبير أحمد العثمانى رحمه الله، ومنهم الفقيه المحقق، والمفتى الأعظم، الشيخ محمد كفايت الله الدهلوى رحمه الله، ومنهم حكيم الأمة، وفقيه النفس، الشيخ محمد أشرف على التهانوى رحمه الله تعالى، ومنهم القائد السياسى البارز، والمفكر الإسلامى الكبير، الشيخ عبيد الله السندى رحمه الله، ومنهم مؤسس حركة الدعوة والتبليغ، الشيخ محمد إلياس الكاندهلوى رحمه الله، ومنهم أستاذ العلماء، والفقيه الأديب، الشيخ إعجاز على الأمروهوى رحمه الله، ومنهم المفتى الأعظم لباكستان، ومفسر القرآن الكريم، ومؤلف "معارف القرآن"، الشيخ محمد شفيع العثمانى رحمه الله، ومنهم المفتى الأعظم الأول لدار العلوم ديوبند، الشيخ عزيز الرحمن الديوبندى رحمه الله، ومنهم الأديب البارع، وسلطان القلم، الشيخ مناظر أحسن الكيلانى رحمه الله، ومنهم المدير الحازم، مدير دار العلوم ديوبند الأسبق، الحافظ محمد أحمد رحمه الله، نجل الإمام محمد قاسم النانوتوى رحمه الله.وكان كل واحد من هؤلاء علماً من أعلام الهدى، وشمساً ساطعة فى سماء العلم والعمل، ففاضت من علومهم ومعارفهم ينابيع الخير، وانتفع بهم خلق كثير لا يحصى عددهم إلا الله تعالى.

ولولا هؤلاء العلماء فى الهند لاضطرب أمر الدين، ولضعفت حياة المسلمين فى تلك البلاد؛ فتبين من ذلك أن التشجيع والتحفيز من أهم الوسائل التربوية التى ينبغى للأكابر أن يعتنوا بها تجاه الأصاغر، حتى تنمو مواهبهم، وتُصقل قدراتهم، ويصبحوا بدورهم من كبار العلماء والدعاة والمصلحين.

وإن استنهاض الهمم من أعظم أسباب كثرة المواهب، وزيادة القوة العملية، بينما إن البخل بالتشجيع وإهمال التحفيز عملٌ لا يحمده العقلاء، وقد يفوّت على الأمة طاقات عظيمة كان يمكن أن تصنع التاريخ.

وربما سبق طالبٌ غيرُ متفوقٍ فى بدايته أقرانَه لأذكياء، إذا وجد التشجيع والرعاية والتوجيه السليم؛ لذلك كان من الواجب على المربين والعلماء أن يشجعوا الطلاب على أعمالهم الحسنة، وأن يرغبوهم فى مزيد من الاجتهاد، وأن يوجهوهم إلى الخطط الصحيحة والمنهج القويم، ومن المعلوم أن كل من بلغ درجة عالية فى أى علم أو فن، فإنما بلغها بعد

توفيق الله تعالى، ثم بفضل التشجيع والتربية والتوجيه السليم.

وقد ثبت أن التشجيع كان منهجاً عملياً فى سيرة النبى ﷺ، فقد كان يشجع أصحابه بالثناء والمدح على ما يتحلون به من الصفات الحميدة، ويُبرز لهم ما فيهم من الخير لتقويته وتنميته؛ ففى "صحيح البخارى" و"صحيح مسلم" عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه قال: قال لى رسول الله ﷺ: "لو رأيتنى وأنا أستمع لقرائتك البارحة، لقد أوتيتَ مزماراً من مزامير آل داود"، وفى هذا ثناءٌ على حسن صوته وتشجيعٌ له على مزيد من تحسين التلاوة، وفى "صحيح مسلم"عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال للأشجِّ عبد القيس: "إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة"، وفى "مسند أحمد" عن أنس رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "أرحم أمتى بأمتى أبو بكر، وأشدهم فى دين الله عمر، وأصدقهم حياءً عثمان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأقرؤهم لكتاب الله أبى بن كعب، وأعلمهم بالفرائض زيد بن ثابت، ولكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح رضى الله عنهم"، وفيه أيضاً: خالد سيف من سيوف الله عز وجل، وفى ذلك بيانٌ لفضله وتشجيعٌ له على مزيد من الثبات والجهاد؛ فالحاصل أن النبى ﷺ كان يُبرز ما فى أصحابه من الصفات المتميزة، ويُشجعهم عليها، ويُنمّى مواهبهم، ويقوّى عزائمهم.

ومن هنا يتبين أن التشجيع فى المؤسسات التعليمية، ولا سيما الدينية منها، ليس أمراً ثانوياً، بل هو ضرورة تربوية ملحة. وإن كان أهل المدارس النظامية والعصرية يولون هذا الجانب عناية واضحة من خلال الجوائز والأنشطة والإعلام، فإن طلاب العلوم الشرعية أولى بذلك وأحق؛ فينبغى للأكابر أن يعتنوا بتشجيع طلابهم فى كل مجال، وأن يبرزوا أعمالهم الناجحة، وأن يمنحوهم ما يستطيعون من مكافآت مادية أو معنوية، حتى تزداد هممهم، وتعلو طموحاتهم، ولا شك أن التشجيع القولى والعملى معاً من أعظم أسباب ارتقاء الأصاغر، وبناء جيلٍ علميٍ راسخٍ فى العلم والعمل، والله ولى التوفيق.

هذا، وقد يتوهم بعض الناس أن التشجيع الزائد قد يؤدى إلى الغرور أو الاعتماد على المديح، غير أن هذا الفهم غير دقيق؛ إذ إن التشجيع المنضبط المقرون بالتربية والتوجيه لا يفسد النفوس، بل يُهذِّبها ويُنمِّيها، ويُرشدها إلى استثمار مواهبها فى الخير؛ فالمدح المحمود هو الذى يُبنى على الصدق، ويُقدَّم فى موضعه، ويُقصد به التحفيز لا التملق، وإحياء الهمة لا إفساد النفس. ولذلك كان الهدى النبوى قائماً على التوازن بين

الثناء والتوجيه، وبين التحفيز والتربية؛ ومن هنا يتأكد أن الأكابر مسؤولون عن اكتشاف طاقات الأصاغر، وإبراز مواهبهم، وتوجيهها الوجهة الصحيحة؛ لأن الأمم لا تنهض إلا بسواعد أبنائها، ولا تتقدم إلا باستثمار طاقاتهم.

وإن واقع التربية والتعليم يشهد بأن البيئات التى تهتم بالتشجيع الإيجابى تنتج طلاباً أكثر نشاطاً، وأقوى عزيمة، وأوسع طموحاً، بينما البيئات التى تهمل هذا الجانب تُنتج غالباً طلاباً محدودى الدافعية، ضعيفى المبادرة؛ فالتشجيع إذن ليس مجرد كلمات عابرة، بل هو منهج بناءٍ للأجيال، وصناعةٌ للرجال، وإحياءٌ للهمم.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الحكمة فى التربية، والبصيرة فى التوجيه، وأن يجعلنا مفاتيح للخير مغاليق للشر، إنه ولى ذلك والقادر عليه.



إياكم والحسد

الشيخ رحمت الله القاسمي المدنى
(رئيس بمدرسة الأبرار الإسلامية، ففرا تولة، روتهت، نيبال)

(هذا العنوان طرفٌ من حديثٍ أخرجه أبو داود فى سننه، والحديث مع كونه ضعيف الإسناد صحيح المعنى.)

أيها الإخوة: لا يخفى علينا أن الإنسان مكوّن من الجسم والروح، فالروح جوهر لطيف وهو الأصل، والجسم قالب ترابى تابع له. وكما أن الجسم تصيبه أمراض جسمانية ظاهرة عديدة؛ كالحمّى، والوجع، والصّداع وغيرها، كذلك الروح له أمراض قلبية باطنة مثل كفران النعمة، والكبر والنفاق وغيرها.

ومن أخبث أمراض القلب "الحسد"، وهو تمنى زوال النعمة عن صاحبها، وهو الحسد الحقيقى. وهناك نوع آخر يقال له "الغبطة"، وهى تمنى حصول مثل نعمة الآخرين دون تمنى زوالها عنهم، وهو الحسد المجازى.

فالأول حرام ومذموم عند الشرع؛ كما قال النبى - صلى الله عليه وسلم-: "ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخواناً". والثانى مباح وجائز يدل على جوازه قوله عليه السلام: "لا حسد إلا فى اثنتين: رجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته فى الحق..." إلى آخره.

ومن المعلوم أن الحسد من أول معصية عُصى الله بها فى السماء، ومن أول ذنب حدث فى وجه الأرض، وهو من أخطر أمراض القلب، ومن أشد معاصى القلوب، ومن أكثرها فساداً على الإطلاق. ومن أخبث أعمال النفس، ومن الأشياء المستنكرة لدى الشرع، كما أنه من أقبح الشىء فى النفوس، ويزداد قبحه وشناعته وكونه مذموماً بتفاصيل آتية:

(١) أنه من صفات إبليس اللعين؛ لأنه هو أول من حسد فى السماء حينما أمره الله سبحانه وتعالى بسجود آدم عليه السلام فرفضه حسداً له، كما قال الله عز وجل: "وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلّا إبليس، أبىٰ واستكبر وكان من الكافرين" قال ابن كثير فى تفسير هذه الآية الكريمة: "حسد عدوّ الله إبليس آدم -عليه السلام - على ما أعطاه الله من الكرامة".

(٢) وأنه من صفات القاتل الأول فى العالم:حيث إن أحد ابنى آدم الصالحين قتل شقيقه حسداً له، وهو أول قتل وقع على بسيطة الأرض كما فى سورة المائدة: "واتل عليهم

نبأ ابنى آدم بِالحقّ....." إلى قوله: " فطوَعت له نفسه قتْل أخيه فقتله فأصْبح من الخاسرين" قال ابن كثير: "فقتله بغياً عليه وحسداً له فيما وهبه الله من النعمة".

(٣)وأنه من صفات اليهود صاحب القردة والخنازير:قال الله تعالى عن أهل الكتاب الذين حسدوا المؤمنين فى دينهم "ودّ كثيرٌ مّن أهْل الكتاب لو يردّونكم مّن بعد إيمانكم كفّارًا، حسدا مّن عند أنفسهم"

(٤) وأنّه ممّا أمر نبيّنا محمد ﷺ أصالة و أمّته تباعاً بالتعوّذ منه ومن شرّ الحاسدين:

فى قوله تعالى: "ومن شرّ حاسدٍ إذا حسد" وإضافة إليها، الحسد مرض خطير وداء عضال يأكل الحسنات ويحبط الأعمال، ويوصل الحاسد إلى غم لا ينقطع، وإلى مصيبة لا يؤجر عليها، كما هو سبب أصيل لسخط الله عز وجل وحرمان توفيقه.

أيها القارء الكريم: إن تجد فى قلبك هذا الداء الغليظ، فطهّر قلبك عنه بالتّوبة الخالصة، وبالإنابة إلى الله عز وجل، وبتلاوة القرآن الكريم، وبخصوص قرائة المعوّذتين، كما يمكن تطهيره باستنكار نعمة الله، وبالرّضا على قدر الله وقضائه، وبالتجنّب عن دواعى الحسد، وبترك الحرص فى الجاه والمنصب، ومما إلى ذلك من العلاج الشرعىّ، نبّه عليه العلماء المصلحون الربانيّون.

وفى الأخير أسأل الله العظيم أن يحفظنا وجميع إخواننا المسلمين من جميع الأمراض القلبيّة والجسمانيّة.

آمين يارب العالمين.



التدريس الذوقيّ للّغة العربيّة: أصولٌ و مناهجُ و تجاربُ

الأستاذ محمد خالد ضياء الصديقي الندوي
(عضو هيئة التدريس بالمدرسة المعينية عظمة العلوم، صاحب غنج، مظفرفور، بيهار)

إن تعليم اللغة العربية ينبغى أن لا يكون منحصرا على القواعد الجافّة أو التّحليلات النحويّة والتعليلات الصرفيّة البحتة؛ بل لابدّ أن يكون حيّا نابضا بالشوق والذوق، جامعا بين الفهم والتطبيق، محفزا للتفكير، ورافعا لمستوى التعبير،إنّنا إذا أردنا أن نزرع فى نفوس طلابنا حبّا لهذه اللغة المباركة؛ فعلينا أن نترك الأساليب التقليديّة إلى مناهج حيّة مستمدّة من واقع التجربة ومستنيرة بذوق المعلّم واحتياجات الطالب.

وفيما يلى أقدّم لكم بعد الاقتراحات فى تجربتى الشخصيّة وكما يراه أصحاب العلم والأدب، إذا راعيتم الجوانب التالية فى تعليم اللغة العربية سيحالفكم النجاح بإذن الله فى خلق بيئة مساعدة على إحداث الذوق العربى فى الطلاب والناشئين.

(١) البداية بالجمل اليومية الخفيفة :

فى المرحلة الأولى يجب على المعلّم أن يوجّه الطلبة إلى حفظ وكتابة جمل قصيرة و سهلة تستعمل فى الحياة اليومية مع بيان معناها العام دون التوغّل فى التحليل النحوىّ أو الصرفىّ، مثل: (اجلس، قم، كل، اشرب، تعال، اذهب وما إلى ذلك) مع بعض العبارات الدعائيّة مثل (بارك الله فيك، حفظك الله، زادك الله علما.....ونحو ذلك، ويفضّل الاستمرار على هذا المنهج لمدّة خمسة أو ستة أشهر حتّى وإن لم يفهم الطلبة تماما، أو لم يعرفها القواعد؛ فإنهم سيتمكّنون بفضل اختيار هذا المنهج بإذن الله من التعبير عمّا فى ضمائرهم ومكنوناتهم بسلاسة، ولن يجدوا صعوبة فى المحادثة بالعربية وحذارِ أن تسلّط - أيّها المعلّم- عليهم القواعد، وهم فى المرحلة الأولى؛فالمقصود هو بناء الألفة مع اللغة وكسر الحاجز النفسىّ تجاهها.

(٢) تقديم القاعدة مع تمارين واقعيّة تتعلق بحياتنا اليوميّة :

من أنفع الطرق لتدريس الطريقة المتعبة فى كتاب " النحو الواضح "؛ فمنهج هذا الكتاب مفيد وميسّر للغاية، و مشوّق معا؛ ففيه تعرض القاعدة أوّلاً، ثم تليها تطبيقاتٌ متنوّعةٌ وتمارينُ كثيرةٌ من الجمل السهلة الخفيفة التى تستعمل فى حياتنا اليوميّة، و هذه الطريقة ترسّخ القاعدة وتثرى مفردات الطالب؛ فعلى المعلّم أن يتبع منهج هذا الكتاب فى تدريسه؛ لتكون دروسه مفيدةً وممتعةً معا.

(٣) المعلم هو روح الدرس :

دور المعلم هو الأساس؛ فالمعلّم ذوق السليم يمكنه أن يستخرج من أىّ كتابٍ مايفيد الطلبة، فهو يمتلك القدرة على أن يحيي النص، ويوضّح القواعد، ويشرح المعنى، ويدرّب على النّطق، ويقوّى الكتابة، وينمّى المهارة، وينشء الذوق، ويحوّل الدرس إلى رحلةٍ لغويّةٍ وأدبيّةٍ ممتعةٍ، وأمّا من خلا من الذوق الرفيع، فلو كانت بيده أرقى المناهج، وأروع الكتب لبقى الدرس جافّا والطلبة فى مللٍ، إذاً فللمعلّم الذوّاق المتذوّق دورٌ كبيرٌ فى زرع حب اللغة العربية فى قلوب الطلاب، ونقل الأذواق الأدبيّة اللطيفة إليهم بأسلوب جميلٍ أخّاذٍ، وبطريقة سهلة شيّقة صالحةٍ بعقليّة الطلّاب ومستواهم الذهنىّ العلمىّ. (للحديث صلة)



نبيّنا محمد رسول الأمن و السلام

(الحلقة الثالثة)

الشيخ نظام الدين أسامة الندوى
(المدير العام للمعهد الإسلامى العربى العالمى)

هل تعرف أىّ دين من الأديان السابقة أكثر و أزيد أهمية للتعايش السلمى مما جاء فى الإسلام، و هل يتصور إعلان أوضح و أفصح بسموّ الإنسانية و علوم مكانة الإنسان من هذا الإعلان الذى جاء فى دين شعائر الأمن و السلام و الرأفة و الرحمة و الشفقة على بنى آدم، فمن آمن من المسلمين آمن رغبة و ارتضاء و معرفة بدون إكراه و إجبار.

و ليس هنا أبلغ فى الدلالة على سموّ الإنسانية من هذه الآية الكريمة " أدع إلى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة و جادلهم بالتى هى أحسن" (سورة النحل: الآية ١٢٥) فدعا الله - تبارك و تعالى - الجميع إلى المسلّمات و الثوابت فى ما بينهم، التى ليس فيها شك و لا ارتياب فى قبوله، و أمّا الآية الثالثة؛ فخض بها المؤمنين دون غيرهم، و أوصاهم بأن يدعوا الناس إليه بالحكمة والموعظة الحسنة و المجادلة بطريقٍ أحسن، تغمره الرأفة و المحبّة، و أمّا الطائفيّة و الإرهاب فهو ضدّ الإسلام تماماً، و لا يمتّ إلى الإسلام بصلةٍ ما، لأن الإسلام يؤخذ من السلم، و السلم و العنف ضدان.

و القرآن يبيّن لنا فى أجلى وضوح؛ فيقول: "من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعا، ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا " (سورة المائدة: الآية ٣٢)، ويقول: "و لا تبغ الفساد فى الأرض، إن الله لا يحب المفسدين" (سورة القصص : الآية ٧٧)و يقول: "تعالوا إلى كلمة سواء بيننا و بينكم ألا نعبد إلا الله و لا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله" (سورة آل عمران: الآية ٦٤).

نحن لانرى هذه الآية إلا بمنظور دعوىّ ، و ندعو الجميع إلى أنفسنا، أى إلى الدين الحنيف الذى جاء به محمد العربى ﷺ إلا أن هناك نكتة دقيقة لطيفة إذا نظرنا إليها بمنظور تاريخى، و هو أن الدين كان واحدا للأمة جمعاء، و كنا من بنى واحد، ثم تفرقت السبل، و تعددت الطرق، و أصبح شمله منتشرا و متشتتا و موزعا بين الديانات العصبيات و القوميات، فهذه الآية تنادى الجميع بالرجوع إلى كلمة واحدة كانوا عليها من قبل، و يشير القرآن إلى ذلك بقوله: "و ماكان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا" (سورة يونس: الآية ١٩)، و هل من الممكن أن الأمّ تدعو أولادها إليها، وليس فى قلبها محبة لهم

و شفقة عليهم، و إن كانوا من البغاة أو الطغاة أو العصاة، فكيف بالإسلام الذى يدعو الناس إليه و قبول الدين الحنيف، و ليس لهم محبة و شفقة عليهم، و لنلق نظرة عابرة على الأحاديث التى جائت فى الصحاح، و ليس أدل على كرامة الإنسان و الاعتراف بعظمته و الحرص على نشر الأمن و السلام من قوله ﷺ فى حديثه القدسى، يقول الله - عزّ و جلّ- "يا عبادى! إنى حرمت الظلم على نفسى، و جعلته بينكم محرّما، فلا تظالموا"، (رواه مسلم فى باب تحريم الظلم، برقم ٦٧٣٧)، و يقول: " أول مايقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء، (رواه مسلم فى باب المجازاة بالدماء فى الآخرة، برقم ٤٤٧٥)، و يقول: " الخلق عيال الله. فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله، (رواه البيهقى فى شعب الإيمان، فى باب: نصيحة الولاة ووعظهم، برقم ٧٤٤٨)، تتجلى هذه الميزة الإسلامية فى سائر جوانب الحياة الإسلامية و مناحيها، تتجلى فى العبادات، و تتجلى فى المعاملات و الأخلاق، و التعامل مع الناس بغض النظر عن الديانة و الوطنية.(للحديث صلة)



الصراع الحقيقى بين المدارس الدينية والدولة

الأستاذ راشد سيف الله الندوي
(المدينة المنورة)

يبدأ من سؤالٍ أساسى: هل هو صراع عداوةٍ أم ضرورة؟ فعندما يُغلَق أىُّ معهدٍ دينىٍّ، أو تغلق مدارس إسلامية فإننا نسارع فورًا إلى القول: هذه عداوةٌ للإسلام، وهذه مؤامرةٌ ضد المسلمين، وهذه محاولةٌ لمحو الدين. وحقيقة يكون ذلك صحيحًا فى بعض الحالات، وربما توجد بعض الحكومات التى تحمل فعلًا عداوةً للدين، ولكن لنتوقّف لحظةً، ولننظر إلى الأمر بعقلٍ هادء: هل توجد أىُّ حكومةٍ فى العالم، أىُّ دولةٍ، أىُّ أمّةٍ، تقبل بسرورٍ أن يعيش داخلها أناسٌ لا يُسهمون فى بناء البلاد، ويعيشون خارج النظام العام، ولا يدفعون ضرائب الدخل على نطاقٍ واسع، ولا يُديرون المؤسّسات الحكومية، ولا ينخرطون فى الجيش، ولا يعملون فى الشرطة، بل يكتفون بالأكل والشرب والعيش فى عالمٍ منفصلٍ خاصٍّ بهم؟ الجواب واضح: لا، لا توجد أىُّ دولةٍ تفعل ذلك، فالمسألة ليست بالضرورة عداوةً للإسلام، بل هى فى جوهرها مسألةٌ تتعلّق بوجود الدولة نفسها.

وإذا أردنا أن نفهم الأمر بعمقٍ، فعلينا أن نعرف كيف تقوم الدول؛ فالدولة تحتاج إلى سياسيين يضعون القوانين والنظام، وأطبّاء يعملون فى المستشفيات، ومهندسين يبنون الطرق والجسور ويُشغّلون محطّات الكهرباء، ومعلّمين يُدرّسون فى المدارس، وموظّفين يُديرون المؤسّسات، وجيشٍ يحمى الحدود، وشرطةٍ تحفظ الأمن، ومزارعين يزرعون الغذاء، وتُجّارٍ يُحرّكون عجلة الاقتصاد، وعلماء يعملون فى البحث والتطوير، وأشخاصٍ موثوقين فى الوكالة الاستخباراتية يحمون البلاد من الأخطار الداخلية والخارجية، وكلّ هؤلاء معًا يُشكّلون الدولة ويُبقون الأمّة حيّة.

وهنا يبرز السؤال : ما مقدار مشاركة المسلمين فى هذه المنظومة؟

وفى كلّ مجتمعٍ يوجد نوعان من الناس : نوعٌ يأخذ ويُعطى، يعيش فى هواء الدولة ويسير على طرقها، ويشرب مائها، وفى المقابل يُقدّم لها جهده ومهارته وعلمه وضرائبه، وهؤلاء يُعتبرون ثروةً للأمّة، ونوعٌ آخر يأخذ فقط، يأخذ باستمرارٍ ولا يُعطى شيئًا، لا يُشارك فى إدارة المؤسّسات، ولا فى الاقتصاد، ولا فى حماية الحدود ، ولا فى خدمة المجتمع، بل هو مجرّد موجودٍ ويتوقّع من الدولة أن تتحمّله دائمًا. والدولة قد تصبر وتنتظر، ولكن عندما يستمرّ هذا الوضع لعقودٍ، فإنها تلجأ إلى القوّة، وعندها تُغلِق مثل هذه المؤسّسات،

سوائٌ كانت مدارس دينيةً أو مؤسّساتٍ دينيةً لغير المسلمين أيضًا، وتبدأ بالنظر إليها بعين الشك، ويُنظر إلى المنتمين إليها على أنّهم عبء، وهذا ليس بالضرورة عداوةً للدين، بل هو ردّ فعل الدولة تجاه كلّ جماعةٍ تختار أن تعيش خارج النظام.

ولو رجعنا إلى التاريخ لوجدنا صورةً مختلفةً تمامًا، صورةً تجعل الصدر يمتلء فخرًا، ثم تجعل العين تدمع عند مقارنة الحاضر بها؛ ففى عهد الخلافة الراشدة، عندما تولّى أبو بكرٍ الصدّيق رضى الله عنه الخلافة، اتّخذ فورًا إجراءاتٍ حاسمةً ضدّ قوى الردّة، حتى لا تتفكّك الدولة الإسلامية ولا يعود عصر الجاهلية، ولكى لا ينقسم المسلمون وتحافظ الأمّة على وحدتها، كما واجه الذين رفضوا دفع الزكاة، لأن الزكاة كانت أساس النظام الاقتصادى و كفالة الفقراء، فجائت قيادته الحازمة لتُعيد الاستقرار وتُغلق أبواب الفتنة. ثم جاء عهد عمر بن الخطّاب رضى الله عنه، الذى يُعدّ نموذجًا فريدًا فى بناء الدولة؛ فقد قسّم الدولة إلى أقاليم، وعيّن فى كلّ إقليمٍ واليًا وقاضيًا ومسؤولًا ماليًا وقائدًا عسكريًا بشكلٍ منفصل، ولم يجعل كلّ السلطات فى يد شخصٍ واحد، وهو ما يُعرف اليوم بمبدأ فصل السلطات (Separation of powers) كما أنشأ نظام الشرطة، وأقام المعسكرات، وبنى الطرق، وحفر القنوات، وعيّن القضاة، ووضع نظام الرواتب، وأجرى التعداد السكانى، وكان كلّ ذلك على أيدى مسلمين جمعوا بين الدين وإدارة شؤون الدنيا، حتى قال: من يُصلّ ولا يُؤدّى واجباته فهو مسلم، ولكنه ليس كاملًا.

ثم جائت توجيهات علىّ بن أبى طالبٍ رضى الله عنه لمالك الأشتر حين ولاّه مصر،فكتب له تعليماتٍ تُعدّ من أعظم الوثائق الإدارية فى التاريخ، يأمره فيها بالعدل بين الناس، واستقلال القضاء، ومراقبة جُباة الضرائب، وتنظيم الجيش، وتسهيل أمور التجّار، وعدم إثقال كاهل المزارعين، وهى توجيهات رجل دولةٍ خبير، وليست مجرّد كلمات حاكمٍ دينى.

ثم جاء العهد الأموى، واتّسعت الدولة الإسلامية حتى وصلت إلى الأندلس غربًا وآسيا الوسطى شرقًا، واحتاجت هذه الدولة إلى أعدادٍ هائلةٍ من الكفائات؛ أجرى عبد الملك بن مروان إصلاحات تاريخية لجعل الدولة الأموية دولة إسلامية حقيقية، وكان من أهمها جعل اللغة العربية لغة رسمية، وإصدار دنانير ودراهم إسلامية خالصة بدلاً من العملات البيزنطية والساسانية. كما نظم نظام البريد وأنشأ جيشًا سوريًا نظاميًا بدلاً من الجيش القبلى، وشيّد قبة الصخرة الشهيرة فى القدس. لم تُسهم هذه الإجراءات فى توطيد

الحكم فحسب، بل ساهمت أيضًا فى تحقيق التناسق الاقتصادى والإدارى فى الدولة الأموية. فقام الحجّاج بن يوسف بتنظيم الإدارة فى العراق، وجعل اللغة العربية لغةً رسمية، ونظّم الحسابات المالية.

ثم جاء عمر بن عبد العزيز رحمه الله فى فترةٍ قصيرةٍ لم تتجاوز بضع سنوات، فحقّق إصلاحًا اقتصاديًا مذهلًا، حتى امتلأ بيت المال ولم يعد هناك فقراء، لأنه قضى على أسباب الفقر، وكان يعيش من راتبه دون امتيازاتٍ إضافية، وهو ما يدلّ على فهمٍ عميقٍ للدين وإدارة الدولة معًا.

ثم بلغ المسلمون ذروة حضارتهم فى العصر العباسى، الذى يُعرف بالعصر الذهبى، ولم تكن عظمته بسبب المساجد والمدارس فقط، بل لأن المسلمين كانوا حاضرين فى كلّ مجال؛ ففى عهد هارون الرشيد كانت بغداد أكبر مدينةٍ فى العالم، وكان تشغيلها يحتاج إلى إدارةٍ وقضاءٍ وجيشٍ ومستشفياتٍ وتعليم، وكلّ ذلك قام به المسلمون. ثم أسّس المأمون بيت الحكمة، ذلك المركز العلمى العظيم الذى تُرجمت فيه العلوم اليونانية والفارسية والهندية إلى العربية، وظهر فيه علماء كبار مثل محمد بن موسى الخوارزمى فى الرياضيات، وابن سينا، الذى كان حافظًا للقرآن وفقيهًا وطبيبًا عظيمًا، وكتابه "القانون فى الطب" ظلّ يُدرَّس فى أوروبا لقرونٍ طويلة، وكذلك البيرونى فى الفلك والجغرافيا، وابن الهيثم فى البصريات، وجابر بن حيّان فى الكيمياء، وابن خلدون فى التاريخ والاجتماع والاقتصاد، والكندى فى الفلسفة، والغزالى فى الفلسفة وعلم النفس والأخلاق، وهؤلاء جميعًا كانوا علماء دينٍ ودنيا معًا، ولم يروا تعارضًا بينهما.

ولم تقتصر الحضارة الإسلامية على هذه العصور، بل ظهرت دول عظيمة أخرى مثل السلاجقة، والفاطميين، والمماليك، والمغول فى الهند، والعثمانيين، والمرابطين، والموحّدين، والغزنويين، وكانت جميعها دولًا قويةً سياسيًا وعلميًا وعسكريًا، وهذا كلّه لم يتحقّق لأن المسلمين امتلكوا مدارسا دينيةً فقط، بل لأنهم كانوا موجودين فى كلّ مجالٍ وفى كلّ مؤسّسة ، لم يكونوا دينيين فقط ، بل كانوا قادةً للحياة كلّها، لم يكونوا عبئًا بل كانوا أساس الأمة، أمّا اليوم فقد فصلنا بين الدين والدنيا فخسرنا الاثنين معًا.

والآن، دعونا نعود إلى السؤال السابق : حتى لو افترضنا جدلًا أن هناك حكوماتٍ تعادى الإسلام فعلًا، فما هو الجواب؟ هل الجواب هو البكاء أو الاحتجاج أو الإضراب؟ الجواب "لا"، بل الحل أن يصبح المسلمون متعلّمين مهرة، ضروريين للدولة؛ فعندما

يكون أبناء المسلمين فى الجيش لن يكون الجيش ضدّهم، وعندما يكونون فى الإدارة لن تُتّخذ القرارات ضدّهم، وعندما يكونون فى القضاء سيصل إليهم العدل، وعندما يكونون فى البرلمان ستُصاغ القوانين بما يراعى مصالحهم، فالحقوق تُنال بالقوّة لا بالبكاء.

وفى التاريخ، عندما تضغط الدولة على فئةٍ معيّنة، يكون السبب فى الغالب أنها أصبحت غير ضرورية، وعندما تتحوّل إلى عبء يبدأ الضغط عليها، وهذا ما يحدث اليوم، ليس لأننا قلّة، بل لأننا اخترنا أن نعيش خارج النظام، ثم نشتكى أن النظام لا يسمعنا، وهذه نتيجة صنعناها بأنفسنا، ولا بدّ أن نُغيّرها بأنفسنا.

ما هو الحل؟

أمّا الحل فهو واضح، وإن لم يكن سهلًا، وهو ربط مناهج المدارس الدينية بالتعليم الرسمى، وتطوير النظام ليلبّى متطلّبات العصر، وإعداد الطلاب للامتحانات الوطنية، والاهتمام بالرياضة مثل كرة القدم والكرة الطائرة والكريكيت، ووضع خططٍ واضحةٍ لمستقبل الطلاب حتى لا يضيعوا بعد التخرّج، والأهم من ذلك إرسال الأبناء إلى المدارس و الكليات والجامعات ليصبحوا أطبّاء ومهندسين وقضاةً وضبّاطًا وعلماء، وأن يكونوا جزئًا من الدولة لا معزولين عنها، فعندما يكون ابنك مسؤولًا فى الدولة سيحفظ حقوقك، وعندما تكون ابنتك قاضيةً ستحقّق العدل، وعندما يكون قريبك ضابطًا لن تُظلم فئتك، فالدين لا يُحمى بالضعف، بل بالقوّة، والقوّة تأتى من العلم والمهارة والاندماج فى النظام.

وفى الختام، يقول الله تعالى : إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ، وهذه الآية كافية لإيقاظنا، فالله لم يعدنا بالنصر دون شرط، بل اشترط أن نُغيّر أنفسنا أولًا، وقد حقّق أسلافنا هذا الشرط فقادوا العالم، وتركناه نحن فضاعت مكانتنا، والطريق إلى العودة هو نفس الطريق: طريق العلم، والعمل، والاندماج فى النظام، فإذا فعلنا ذلك، فلن تستطيع أى دولةٍ أن تُقصينا، لأن الأمة الضرورية لا يمكن أن تُمحى.

أقلام الشباب

تقرير

عن أنشطة الدّورة التّدريبية العربية الرّابعة الرّائعة الشهرية الرّمضانية لتعلم اللغة العربية التابعة للمعهد الإسلامى العربى العالمى المنعقدة فى رحاب المدرسة المحمودية راجفور روتهت نيبال لطول أسبوع من رمضان.

الأستاذ محمد توفيق إبن أنور القاسمى
(أحد أساتذة الدّورة)

إنّ دورتنا العربية التّدريبية بدأت فى العشرين من شعبان، واستمرّت حتى دخلت فى شهر رمضان. وقدمضى عشرٌ كامل من أيام الدّورة مستفدين ومفيدين بين الطلبة الكرام من شعبان، ذلك فضل الله المنّان، حتى جاء اليوم الأوّل من رمضان.

فاستيقظ الطلاب منذ الصّباح الباكر، قبل ما طلع الفجر الصادق، مستشعرين بما يقتضى شهرمضان.

فتسحرّوا وقاموا بسنة السحور، وصلّوا صلاة الفجر، وبدأوا يومهم بأذكار الله عزّوجلّ بتلاوةٍ جماعيةٍ من كتاب الله، ثم تناول بعض من الإخوة وقتًا قصيرًا للرّاحة وبعض منهم الأحبة استغلّوا أوقاتهم، واستفادوا منها، واستعدّوا للإمتحان.

إن فى رمضان تمتدّ الناشاطات اليومية للدّورة المكثفة إلى عشر ساعاتٍ كما تكون فى شعبان، الآن ليس ماكان، قد تغير الزمان، فمع فترة إستراحية للمسترحين، وفترة دراسية للدّارسين، من الظهر إلى العصر،خلاف شهر شعبان.

وقد نُظِّمت الحصص على النحو الآتى:

الفترة الصباحية : خُصِّصت لتدريس النصوص، وللتعبير والإنشاء، وحفظ النصوص.

الفترة المتوسطة : تم فيها تسميع المحفوظات، وتقديم القصة العربية، وإلقاء المحاضرة.

الفترة المسائية : للإستعداد لحصص آتية وللإستراحة كذلك إلى صلوة العصر، كما مّر فى التوطئة.

وبعد الفراغ من ذلك، أتت حصة للحوار و المناقشة وجرت إلى نصف ساعة ثم شرعُوا فِي الاستِعداد لِلْإفطار، وللدّعاؤ لأنفسهم بالفوز والفلاح فى الدارين، وبالحصول على تاشيرة العمرة وتذكرتها من قبل المعهد الإسلامى العربى العالمى،* حيث أتيح لهم

الفرصة القيمة من أخذ تذكرة العمرة لطالب ممتاز.

الفترة العشائية : بعد الفراغ من صلاه التراويح والطعام، بدأت حصة القاء الخطب وجرت إلى نصف ساعة، ثم اشتغل طلاب بكتابة المذكره وتفحيصها إلى السّاعة الحادية عشر. وتجرى الحصص على هذا المنوال إلى الآن. وتبقى إلى ما نكون فى شهر رمضان.

وقدقُدّمت أغراض كل الحصص إلى القارئين فى تقرير سالفٍ. فارجع إليه لها.

ومن الجدير بالذكر أنّ الطلاب قد أظهروا حماسًا كبيرًا، رغم الصيام والقيام، ومع عدم أنواع الطعام فى رمضان، قاموا بجميع الأنشطة بكل الإهتمام.

وفى الختام، يمكن القول إن الدّورة فى هذه الأيام من رمضان، كانت ناجحة ومضت بحسن الإنتظام، وأن الطلاب يواصلون رحلتهم التعليمية بعزيمةٍ قوية، مستفيدين من أوقات رمضان، فى طلب العلم وتنمية مهاراتهم اللغوية. بارك الله فيهم وفى جهودهم، ويتقبلهم جميعاً الحنّان والمنّان.



نداءٌ إلى المسلمين فى نيبال

(الحلقة الثانية)

الأستاذ عبد الحميد الندوى
(أستاد المدرسة المحمودية راجفور فرهدوا)

فلا دخول إلى البرلمان بجهل، ولا صعود إلى المناصب العليا بضعف، ولا مشاركة فى الاقتصاد بلا خبرة. إنّ الأمة التى تُهمل العلم تظلّ أسيرةً للتبعية والهامشية.

قال الشاعر:

بالعلم ينهض قومٌ لا عمادَ لهم
والجهل يهدم بيتَ العزّ والكرمِ

فيا أبناء الإسلام فى نيبال، عليكم أن تجعلوا المدارس والمعاهد والجامعات طريقاً للنهضة، وأن تخرّجوا أجيالاً قادرة على مواجهة التحديات، تمسك بالقلم كما تمسك بالسيف، وتبنى بالعلم كما تبنى بالإيمان.

وعلى العلماء خاصةً أن يكونوا فى الصفوف الأولى، فالأمة التى ينعزل علماؤها عن واقعها، تظلّ عمياء فى خضمّ الأزمات. والواجب عليهم أن يجمعوا بين العلم الشرعى والفهم السياسى، بين التربية والتعليم، والمشاركة فى الحياة العامة.

ولنا فى عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز أعظم الأسوة، جمعوا بين عبادة خاشعة وسياسة عادلة فصاروا مثالا خالداً فى القيادة الرشيدة، وأضحوا منارات يهتدى بها الأمم عبر القرون

وهكذا ينبغى أن يكون علماء نيبال اليوم عباداً لله، قادةً للناس،أئمة فى العدل والإصلاح، فلنكن على آثارهم، ولنجعل من علمائنا قادةً لا يكتفون بالكلمات، بل يتحركون لحماية الأمة وصيانة الدين.

أيها المسلمون ! اعلموا أنّ الزمن لا يرحم الغافلين.والواقع اليوم يثبت أنّ السلطة يمكن أن تنتقل فى ليلةٍ من معتدلين إلى متشددين، وأنّ كراسى الحكم يمكن أن تقع فى أيدى من لا يخاف الله ولا يرحم خلقه.

فلا تنتظروا حتى يداهمكم الخطر، بل أعدّوا العدّة من الآن :

بالعلم والتربية، بالمشاركة السياسية الواعية،بالدخول فى أجهزة الدولة ومؤسساتها، بتربية جيلٍ يعرف كيف يدافع عن دينه وحقوقه بالقانون والعدل.

أيها الأخوة المسلمون : إنكم تعيشون فى مرحلةٍ دقيقةٍ تحتاج منكم يقظةً كيقظةالطير فى الليلة المطيرة وحذراً كحذر الفارس فى أرض المعركة. ،لا تكونوا سبباً فى تشويه الإسلام، ولا تسمحوا لأحد أن يطعن فى دينكم بسبب سلوكٍ أرعن أو تصرفٍ طائش. بل كونوا دعاةً بالحكمة، وأهل صدقٍ وأمانة، وحملةَ علمٍ وعدالة.

وفى الختام : فإن المستقبل المسلمين فى نيبال مرهون بمدى يقظتهم وبصيرتهم فإن استمسكوا بحبل الله المتين، وصاروا على نهج الصالحين، ودخلوا ميادين العلم والسياسة بوعى وحكمة، كان لهم العزّ والبقاء وإن أعرضوا أو تهاونوا فلا يلوموا إلا أنفسهم وأن الله غنى عنهم وعن العالمين

اللّٰهُمَّ اجعل المسلمين فى نيبال من أهل اليقظة والبصيرة، ووفقهم للعلم والعمل واحفظهم من الفتن وما ظهر منه ما بطن، وجعلهم قدوةً فى الخير ورُوّاداً فى الإصلاح إنك ولى التوفيق والقادر الأعظم.



ولادة رسول الله ﷺ.. ولادة عالم جديد

الأخ محمد سفيان الجامعي
(المتخصص فى قسم تكملة الإفتاء بجامعة الإمام أبى هريرة)

تعالوا نتجدد بهبوب نسمات الربيع! كان العالم وحداتٍ مفككةً، وقبائلَ متناحرة، وشعوباً مستعبَدة، وبلاداً تتسكع فى الجهل والضلالات. كان العالم بنائً أصيب بزلزال شديد هزّه هزاً عنيفاً، وكان الإنسان قد هانت عليه إنسانيته؛ يسجد للحجر والشجر والشمس والقمر، وكلِّ ما لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً. فسدت عقليته فلم تعد تسيغ البديهيات ولا تعقل الجليات؛ يستريب فى موضع الجزم، ويؤمن فى موضع الشك. وفسد ذوقه فصار يستحلى المرّ، ويستطيب الخبيث، ويستمرء الوخيم؛ وكانت معاقرة الخمر مألوفة إلى حد الإدمان، الخلاعة والفجور والوقاحة فاشية إلى حد الاستهتار.

وكان العرب فى القرن السادس للميلاد على شفا جرفٍ هار، كادوا يتهالكون فى الحروب ويتفانون فيها؛ يعبدون الأصنام ويسجدون لها، ويئدون البنات؛ حتى إن أحدهم كان لا يطيق أن تولد فى بيته بنت، كما وصفهم الحق سبحانه : وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ * يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ**. كانت تشتعل فيهم نيران الحرب لأمر تافه، ويستمر أوارها سنين طوالاً.

كانت الدنيا كلها فى ظلام بواح وضلال صراح؛ كان العالم فى الهلاك والدمار، وكان الإنسان على نفسه جباراً، وكانت الإنسانية فى الاحتضار، والبشرية تسير إلى الانتحار، والعرب على شفا جرف هار؛ فجاشت وثارت رحمة الله الغفار، واختار حبيبه المجتبى ونبيه المصطفى ﷺ إلى كافة الناس داعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً.

وانبثقت أشعة النبوة على قمم هضاب البطحاء فى شهر "ربيع الأول"، فتبددت الظلمات، وانكشف دجى الليل، وطلعت شمس الهداية واليقين؛ فتلألأت الأشجار، وانجلت الأبصار، وضحك النَّوَّار، فى منظر من أبهى المناظر حسناً، وأشبهها جلالاً وجمالاً.

فأرشد النبى ﷺ الناس إلى نهج الحياة الأقوم وصراطها المستقيم، وهدى البشرية إلى عزها ومجدها وسعادتها. جاء النبى ﷺ بالرسالة الخالدة البيضاء، والتعاليم المتينة السمحاء، وبالتربية الحكيمة الدقيقة، وبشخصيته الفذة؛ وبفضل هذا الكتاب السماوى المعجز - الذى لا تنقضى عجائبه ولا تخلق جِدَّته - بعث رسول الله ﷺ الروح فى

الإنسانية التى كانت تلفظ أنفاسها الأخيرة، فأوجد فيها بإذن الله الإيمان والعقيدة، ونفخ فيها روحاً جديدة، وأثار من دفائنها الكامنة، وأشعل مواهبها.

فما لبث هذا العالم أن هبت عليه نفحة من نفحات الإسلام الذى جاء به محمد ﷺ، فوضع كل أمر فى محله؛ فكأنما كان العالم جماداً فتحول جسماً نامياً وإنساناً متصرفاً، وكأنما كان ميتاً لا يتحرك فعاد حياً يملى إرادته على الوجود، وكأنما كان أعمى لا يبصر الطريق فأصبح قائداً بصيراً يقود الأمم. فما لبث العالم أن رأى من هؤلاء المسلمين نوابغ كانوا عجائب الدهر وسوانح التاريخ؛ حيث حول الرسول ﷺ خامات الجاهلية إلى عجائب الإنسانية، وأعدَّ لهم العتاد من دار الفرار إلى دار القرار.

إن الإسلام رسالة أخيرة للإنسانية جمعاء، ورحمة لها فى كل شأن وحين، رسالة لم يسبق لها مثيل ولن يأتى بعدها فى قادم الأيام نظير. نسأل الله أن يعيد هذه الذكرى علينا بالبركة والرحمة، وما ذلك على الله بعزيز.

ولد الهدى فالكائنات ضياء
وفم الزمان تبسم وثناء



أهمية الأضحية وثبوتها

الأخ محمد إعجاز معين الجغولياوي

الحمد لله الذى جعل لكل أمة منسكاً ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام، وعلم التوحيد، وأمر بالإسلام، وشرع الأوامر والنواهى وسائر الأحكام. ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن سيدنا وحبيبنا محمداً عبده ورسوله، الذى هدانا إلى دار السلام.

أما بعد!

فيا أيها المولعون بالمقالة العربية، إن شهر ذى الحجة من الشهور الإسلامية المباركة التى يقوم فيها المسلمون فى أنحاء العالم كله بشعيرة الأضحية العظيمة؛ إحياءً لسنة أبينا إبراهيم عليه الصلاة والسلام. وكل من أنعم الله تعالى عليه بالقدرة والتوفيق، يرى فى الأضحية واجباً دينياً وشعيرة عظيمة، ويعد تركها مع الاستطاعة من أعظم أنواع الخذلان والحرمان.

ولكن، منذ مدة بدأ الملاحدة الزنادقة يستهزئون بكثير من أحكام الإسلام العظيمة وشعائره الجليلة، وجعلوا من شعيرة الأضحية المباركة هدفاً للنقد والطعن؛ ففى نظرهم القاصر أن ذبح الأضحية ليس إلا إضاعة للمال وإهراقاً للدماء!

وفى خطبتى اليوم، سأذكر بين أيديكم أدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية، تبيّن مشروعية هذه الشعيرة العظيمة المباركة، والتى درجت الأمة الإسلامية على العمل بها منذ أكثر من أربعة عشر قرناً.

فمن تلك الأدلةِ الكاملةِ الواضحةِ قوله سبحانه وتعالى : قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (الأنعام: 162)،وقال فى موضعٍ آخر:"فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ" (البقرة: 196).

فقد وردَ فى هاتين الآيتين لفظُ "النُّسُك، وهذا اللفظُ يدلُّ فى أصيل معانيه على الأضحيةِ والذبح تقرُّبًا إلى اللهِ تبارك وتعالى، فثبتتْ بذلك مشروعيةُ الأضحيةِ العظيمةِ المباركة بنص الكتاب.

ومن السنة المطهرة، يقول النبىُّ ﷺ أيضاً:"إنَّ أوَّلَ ما نبتدئُ به فى يومِنا هذا أن نُصلِّى، ثم نرجعَ فننحرَ، فمن فعلَ ذلك فقد أصابَ سُنَّتَنا، ومن ذبحَ قبلُ فإنما هو لحمٌ قدَّمَه لأهلِه، ليس من النُّسُكِ فى شىء".(رواه البخارى ومسلم).

فثبتَ بهذا الحديثِ الشريفِ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يذبحُ الأضحيةَ ويتقرب بالقُربانِ، وحثَّ أمَّتَه على إحيائِ هذه الشعيرةِ العظيمةِ، ولذلك استمرَّ المسلمونَ على العملِ بها جيلاً بعد جيلٍ، تواثراً عملياً وعلمياً منذ عهدِ النبيِّ ﷺ إلى يومِنا هذا.

فعلينا أيها الإخوة أن نحافظ على هذه الشعيرة العظيمة، وأن نرد على الشبهات الباطلة بالعلم والحكمة، وأن نتمسك بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، فإن فيهما الهداية والنجاة فى الدنيا والآخرة.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا للعمل الصالح، وأن يتقبل من المسلمين أضاحيهم وطاعاتهم، آمين يارب العالمين.



أهمية اللغة العربية ومكانتها

الأخ سعد الله الفيضى

(السنة الثانية: العالية الشرعيةالدارس بدار العلوم الفاروقية: كاكورى،لكناؤ، الهند)

هذه حقيقة لا تُنكر، أن اللغة العربية أفضل اللغات التى تُنطق وتُفهم فى العالم كله؛ ذلك لأن القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، وأقوال السلف الصالح، كلها جائت بها. ومما يجلّ عن كل ريب وشك، أن أسلوبها جذاب وخلاب، وفيها حلاوة وطراوة، وفصاحة وبلاغة، ورواء ونضارة. وهى لغة عظيمة كبرى، جامعة بين دقة الألفاظ وعمق المعانى، ولهذا غدت أشهر اللغات العالمية وأعرقها.

ومما يجدر بالذكر، أن الله تعالى جعلها مصطفاةً مباركة، واختارها لوعى رسالته الخاتمة إلى أن تقوم الساعة وتتحول الجبال كالعهن المنفوش. فلا مرية فى أن لها مكانة مرموقة تقصر عن وصفها العبارات، ولها عظمة انفردت بها عن سائر اللغات؛ فهى مصونة ومحفوظة بحفظ كتاب الله، ومحفوفة بعناية أولى الألباب، وملائمة للعلوم والآداب. حقاً إنها لغة القرآن العجيبة، من تبحر فى غزارتها، وجد المتعة البلاغية والرحابة اللفظية، كما قال الله سبحانه: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ".

إن هذه اللغة شعار الإيمان، ورمز صيانة القرآن والسنة، وهى التى تحتضن العلوم الشرعية والأحكام الدينية التى أُمرنا بتطبيقها فى حياتنا اليومية. وتمتاز عن أخواتها بخصائص ومزايا لا توجد فى غيرها، وكفاها شرفاً وعزاً أن أشرف الكتب أُنزل بها، على أشرف الرسل محمد صلوات الله عليه وسلامه، فى أشرف الشهور. وكما قال الشاعر:

وَبِاللُّغَةِ الْفُصْحَى أَتَى الْوَحْىُ هَادِيًا.
فَهَلْ فِى لُغَاتِ الْكَوْنِ كَاللُّغَةِ الْعُظْمَى؟

ولعل من المناسب هنا أن نذكر معنى "العربية"؛ فالعربية فى أصلها تدل على الفصاحة والبلاغة والوضوح والبيان، لأن العرب كانوا يرون أنهم أفصح الناس كلاماً، ولذا سموا أنفسهم عرباً وغيرهم عجماً. ومن الحقائق الناصعة أيضاً، أن الإنسان إذا استخدم اللغة العربية فى أى محفل أو موقع، تسارع الناس إلى التلذذ بجمالها والتمتع ببيانها.

ولعل كثيراً من طلاب المدارس فى البلاد العجمية -خاصة فى الهند- يفكرون دائماً: "نحن نسكن فى بلد عجمى، فماذا نفعل باللغة العربية"؟. أقول لهم بكل وضوح وصراحة: إن علمائنا الكبار فى كل فترة من فترات الزمن قد حققوا إنجازات عديدة،

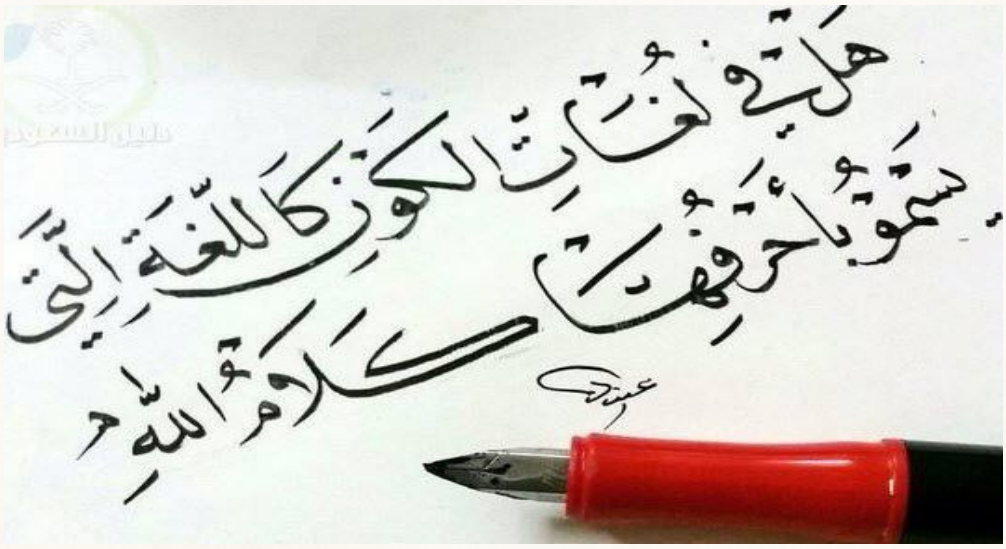
ولكنهم حينما أرادوا القيام بعمل جليل للأمة، اختاروا اللغة العربية؛ فهذا إمامنا الكبير الإمام الغزالى رحمه الله، كان من إيران وكانت لغته الفارسية، ولكن حينما صنف كتابه النادر "إحياء علوم الدين"، صنفه باللغة العربية. وكذلك العلامة الداعية الكبير، بدر الملة المنير، الشيخ أبو الحسن على الحسنى الندوى، كان من الهند ولغته الأردية، ولكن حينما صنف كتابه الشهير "ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين"، صنفه بالعربية أولاً.

وهذا يتضح كالشمس فى رابعة النهار؛ فالعلماء الذين اختاروا هذه اللغة لأعمالهم ومصنفاتهم، بقيت آثارهم خالدة من ذلك الزمان إلى يومنا هذا. ف عُلِمَ من هذا أن هذه اللغة كانت لها أهمية بالغة فى سالف الزمان، ولا تزال باقية ومحفوظة، كما قال عز وجل: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" فحفظ الذكر يتضمن حفظ لسانة، لتظل هذه اللغة باقية، خالدة، نامية إلى يوم القيامة بإذن الله.

جماع الكلام:

إن هذه الأهمية والفضيلة للغة الضاد تتطلب منا أمراً عظيماً؛ وهو أن نكون محبين لهذه اللغة الكريمة، ومتحدثين بها. ونحن فى رحاب جامعة إسلامية عربية، تكون مسؤوليتنا تجاهها أكبر وأعظم من سائر الناس، فلابد لنا أن نتدبر هذا الموضوع جلياً.

ومن اللازم أن نحاول التكلم بها ولو بالتلعثم والتوقف، "فإن لكل جواد كبوة". فلنبذل جهودنا المكثفة، ولنواصل كلال الليل بكلال النهار، ومستنفدين كل ما نملك من أوقات وقدرات وكفائات فى هذا السبيل؛ لأن "من لم تكن له بداية محرقة، لم تكن له نهاية مشرقة".



مفهوم الإسلام بين الحاضر والغابر

الأخ محمد نعيم أختر جان عالم
(الطالب فى جامعة الإمام الألبانى فى غرب البنغال)

التمهيد

إنَّ الإسلام دينٌ كاملٌ اختاره الله تعالى لعباده، وبعث به نبيَّه، ورضيه لهم، قال تعالى: "إنّ الدّين عند الله الإسلام" وليس الإسلام مجرد عبادةٍ لله فقط، بل هو نظامٌ إلهىٌّ شاملٌ يُنظِّم حياةَ الإنسان فى جميع جوانبها: الروحية، والأخلاقية، والاجتماعية، والاقتصادية.

وهو دين الفطرة، يتوافق مع طبيعة الإنسان، ويوازن بين متطلبات الروح والجسد، ويجمع بين حقوق الفرد وحقوق المجتمع.

تعريف الإسلام:

الإسلام فى اللغة: مأخوذ من مادة (س ل م)، وتدل على معانى السِّلم والسلامة والانقياد والخضوع.

الإسلام فى الاصطلاح : هو الاستسلام لله تعالى بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبرائة من الشرك.

المفهوم السائد عن الإسلام : فى عصرنا الراهن توجد مفاهيم خاطئة كثيرة عن الإسلام بين الناس، ومن أخطرها أنَّ بعض الناس يظن أن الإسلام يقتصر على العبادات كالصلاة والصيام، ولا يشمل بقية جوانب الحياة. ويعتقد البعض أن الإسلام دين فردى لا علاقة له بالمجتمع أو السياسة أو الاقتصاد. ويرى بعضهم أن الإسلام دينٌ صعبٌ ومتشدِّدٌ، مع أنه دين يسر ورحمة. كما يظن بعض الناس أن الإسلام لا يعطى المرأة حقوقها، وهذا فهم خاطء؛ لأن الإسلام كرّمها وأعطاها حقوقها. ويعتقد البعض أن الإسلام يمنع التقدّم والتطوّر، بينما هو فى الحقيقة يدعو إلى العلم والعمل. وكذلك يفسّر بعض الناس الإسلام وفق أهوائهم أو الأفكار الغربية، مما يؤدى إلى تشويه صورته الحقيقية.

المفهوم الحقيقى عن الإسلام : الإسلام فى حقيقته دينٌ كاملٌ وشامل، أنزله الله لهداية الإنسان فى جميع جوانب حياته. فأول أساس فيه هو توحيد الله تعالى، أى الإيمان

بأن الله واحد لا شريك له، وهو الخالق الرازق المدبّر، وكلُّ شيءٍ بيده سبحانه. كما أن الله تعالى هو الذى شرع الأحكام، وأمر عباده باتباعها، قال تعالى: إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ويجب على المسلم طاعة الله ورسوله ﷺ، فطاعتُهما من أُسُسِ الإيمان، قال تعالى: "أطيعوا الله وأطيعوا الرّسول"، وقال النبى - صلى الله عليه و سلم-: "من أطاعنى فقد أطاع الله، ومن عصانى فقد عصى الله" (متفق عليه). كما يشمل الإسلام العقيدة الصحيحة، والعبادة، والأخلاق الحسنة، والمعاملات، وينظم حياة الإنسان كلها. وهو دينٌ يقوم على العدل والرحمة واليُسر، ويعطى لكل إنسان حقه، ويربط بين الدين والدنيا. والفهم الصحيح للإسلام يكون بالرجوع إلى القرآن الكريم والسنة النبوية، كما فهمه الصحابة والسلف الصالح.

ميزات الإسلام والحاجة إليه :

الإسلام يتميّز بميزات عظيمة تجعله الدين الحق الذى يحتاجه الإنسان فى كل زمان ومكان، ومن أهم هذه الميزات:

الشمول: ينظم حياة الإنسان كلها.

اليسر والاعتدال: بعيد عن الغلو والتشدد، قال تعالى: "يريد الله بكم اليسر"

العدل والمساواة: يحقق العدل بين الناس.

موافقة الفطرة: يوافق طبيعة الإنسان السليمة.

الصلاح لكل زمان ومكان.

حاجة الإنسان إلى الإسلام:

يحتاج الإنسان إلى الإسلام لأنه يهديه إلى عبادة الله وحده، وينظم حياته، ويحقق له السعادة والطمأنينة، ويبيّن له الحلال والحرام، ويمنعه من الفساد.

الخلاصة : يتبيّن مما سبق أن الإسلام دين كامل وشامل، يقوم على توحيد الله وطاعته وطاعة رسوله - صلى الله عليه و سلم-، وينظم حياة الإنسان فى جميع جوانبها. كما أن كثيراً من المفاهيم السائدة اليوم غير صحيحة، لذلك يجب الرجوع إلى القرآن والسنة لفهم الإسلام فهماً صحيحاً. فالإسلام هو طريق الهداية والسعادة فى الدنيا والآخرة، ولا غنى للإنسان عنه فى كل زمان ومكان.

في ربوع العالم

عشرة أيام، بين الأحبة الكرام
الرحلة التذكارية إلى الدولة القطرية

(الحلقة الثالثة)

الأستاذ محمد حماد الكريمى الندوى
(الأمين العام للمعهد الإسلامى العربى العالى)

من مطار مسقط الدولى إلى مطار حمد الدولى

كانت رحلتى من مطار مسقط الدولى إلى مطار حمد الدولى، من مطار عاصمة سلطنة عمان إلى مطار عاصمة قطر، والمسافة بين هاتين المدينتين أكثر من ألف كلو متر، و فى هذه الحلقة سنطلع على مزايا هذين المطارين و تاريخهما وخصائصهما.

مطار مسقط الدولى:

مطار مسقط الدولى هو المطار الرئيسى فى سلطنة عمان، ويقع المطار فى ولاية السيب وتقوم على تشغيل المطار الشركة العمانية لإدارة المطارات والشركة العمانية لخدمات الطيران، وتبلغ طاقته الاستيعابية الحالية 20 مليون مسافر سنويا، وترتفع إلى 56 مليون مسافر فى المراحل اللاحقة، ويأتى مطار مسقط الدولى بإمكانيات كبيرة من حيث المساحة والأنظمة الحديثة والجسور الجوية الرابطة بين الطائرات ومبنى المسافرين والخدمات الأرضية وجميع أنظمة المطار والسوق الحرة به والفندق الذى يتضمن 90 غرفة والصالات ومواقف الطائرات التى يصل عددها إلى 59 موقف طائرة، إضافة إلى مواقف السيارات التى تتسع لأكثر من 7 آلاف موقف، وتبلغ المساحة الإجمالية لمبنى المسافرين بالمطار الجديد 580 ألف متر مربع ويتكون من ثلاثة أجنحة ويتضمن 118 منضدة لتخليص إجرائات السفر من قبل شركات الطيران و82 منضدة لتخليص اجرائات السفر من قبل شرطة عُمان السلطانية، كما يحتوى المبنى على 40 جسرا جويا لنقل المسافرين من وإلى الطائرات عن طريق 29 صالة انتظار، و16 صالة انتظار إضافية لنقل المسافرين من وإلى الطائرات عن طريق الحافلات عند الضرورة. ويحتوى على 29 موقفا للطائرات موصولة بالمبنى و30 أخرى، كما يتضمن مبنى المسافرين على فندق فى الجانب الجوى

يتكون من 90 غرفة ومزود بالخدمات الضرورية للنزلاء ويتسع لبناء 90 غرفة إضافية.

(وزارة الإعلام، سلطنة عمان)

أسس أول مطار فى عُمان فى منطقة بيت الفلج وسُمى بنفس اسم المنطقة وذلك عام 1929، وكان أول مطار فى العاصمة، واشتهر بمنعطفاته الحادة وانحداراته الشديدة، وكانت شركات طيران مثل طيران الخليج وخدمات عُمان الدولية من أوائل مستخدميه، ونظرًا للحاجة إلى مساحة أكبر لتوسيع العمليات، بُنى المطار الحالى فى موقعه الحالى، وافتُتح باسم مطار السيب الدولى فى 23 ديسمبر 1973، وجرت عدة توسعات وبناء مرافق جديدة فى ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضى، تم توسعة المطار وزيادة القدرة الاستيعابية للمسافرين لحوالى 46 مليون مسافر وافتتاح المشروع نهاية عام 2017 م، تم تغيير اسم المطار من مطار السيب الدولى إلى مطار مسقط الدولى فى 1 فبراير 2008، وفى ديسمبر 2023 حاز مطار مسقط الدولى على أفضل مطار بالعالم. (ويكيبيديا)

مطار حمد الدولى:

مطار حمد الدولى يقع فى مدينة الدوحة عاصمة قطر، و هو أكبر مطار فى الدولة، افتتح المطار فى يوم الاربعاء الموافق 2014/04/30، وقد استقبل المطار الرحلات الدولية فى 27 مايو 2014، يشتمل مطار حمد الدولى على مساحة إجمالية قدرها 1*700 هكتار على ممرى هبوط وإقلاع الطائرات ومبنى المسافرين مع 100 منصة للطائرات ومنشآت ومرافق دعم للمطار إضافة إلى منشآت تجارية كبيرة، قدرة استيعاب المطار الجديد تصل إلى معدل 80 طائرة فى الساعة، وتبلغ طاقة استيعابه من المسافرين إلى 50 مليون مسافر، أنشىء المطار بين مدن الوكرة و قرية بروة و طريق الدوحة الجديد، وجائت فكرة إنشائه عام 2005 حيث مطار الدوحة الدولى القديم كان صغيراً وغير قادر على استيعاب عدد كبير من المسافرين.

و للحديث صلة إن شاء الله عز وجل.....

اليقظة القرآنية

سلسلة التعبيرات القرآنية

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) التعبير: {فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ}

محل الاستعمال : إذا أردتَ أن تعدَ شخصًا بتحقيق طلبه أو تلبية رغبته كاملةً.

مثال : اطمئنَّ، فَلَكَ مَا سَأَلْتَ.

ترجمہ : اطمینان رکھئے، آپ کی مطلوبہ چیز آپ کو مل جائے گی۔

(٢) التعبير: {أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا}

محل الاستعمال: إذا شعرتَ بأن شخصًا يسخر منك أو لا يأخذ كلامك على محمل الجد.

مثال: أَتَتَّخِذُنِي هُزُوًا؟

ترجمہ : کیا آپ مجھے مذاق سمجھ رہے ہیں؟

(٣) التعبير: {تَسُرُّ النَّاظِرِينَ}

محل الاستعمال : إذا رأيتَ شيئًا جميلًا يبعث السرور فى نفس من يراه.

مثال: هٰذِهِ الْحَدِيقَةُ تَسُرُّ النَّاظِرِينَ.

ترجمہ: یہ باغ دیکھنے والوں کو بہت خوش کرتا ہے۔

(٤) التعبير: {الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ}

محل الاستعمال : إذا أتى شخصٌ بالجواب الصحيح أو بالرأى السديد بعد ترددٍ أو تأخير.

مثال : الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ، هٰذَا هُوَ الْحَلُّ الْمُنَاسِبُ.

ترجمہ: اب آپ نے صحیح بات کہی، وہی مناسب حل ہے۔

(٥) التعبير: {وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ}

محل الاستعمال : إذا كان كلامُ شخصٍ قائمًا على التخمين والظن دون دليل.

مثال : إِن أنت إِلَّا تَظُنُّ، فَأَيْنَ الدَّلِيلُ؟

ترجمہ: آپ تو محض اندازہ لگا رہے ہیں، دلیل کہاں ہے؟

درر اليقظة

(١) بلغ السيلُ الزُّبى

المعنى : تجاوز الأمر حدَّه وبلغ الغاية.

ترجمہ : پانی سر سے گزر گیا۔

مثال : بلغ السيل الزبى من كثرة الإهمال والتأخير.

(٢) وضعَ يدَه على الجرح

المعنى : أصاب أصل المشكلة وسببها الحقيقى.

ترجمہ : مسئلے کی اصل بات پکڑ لی۔

مثال: وضع المدير يده على الجرح عندما ناقش أسباب الفشل.

(٣) قلبُه أبيض

المعنى : طيب القلب، لا يحمل الحقد.

ترجمہ: صاف دل والا۔

مثال: أحمد قلبه أبيض ويعفو عمّن أساء إليه.

(٤) فى مهبِّ الريح

المعنى: فى خطر وعدم استقرار.

ترجمہ: خطرے میں، غیر محفوظ۔

مثال: أصبحت الخطة فى مهب الريح بعد انسحاب الداعمين.

(٥) على أحرِّ من الجمر

المعنى: شديد الشوق والانتظار.

ترجمہ: بے چینی سے منتظر۔

مثال: نحن على أحر من الجمر لسماع نتائج الامتحان.

(٦) خرج من عنق الزجاجة

المعنى: تخلّص من الأزمة والصعوبة.

ترجمہ : بحران سے نکل آیا۔

مثال : خرجت الشركة من عنق الزجاجة بعد الإصلاحات الجديدة.

(٧) أخذ الأمرَ على عاتقه

المعنى : تحمّل المسؤولية بنفسه.

ترجمہ : ذمہ داری اپنے سر لے لی۔

مثال : أخذ الأستاذ تنظيم الحفل على عاتقه.

(٨) فى عين العاصفة

المعنى : فى مركز الأحداث والمشكلات.

ترجمہ : نگاہے کے بیچ میں۔

مثال: وجد نفسه فى عين العاصفة بسبب تصريحاته.

(٩) فتح صفحةً جديدة

المعنى: بدأ بداية جديدة بعد خلاف أو خطأ.

ترجمہ : نئی شروعات دی۔

مثال : قرر الصديقان فتح صفحة جديدة بينهما.

(١٠) لا يشقُّ له غبار

المعنى : لا يُجارى فى التفوق والمهارة.

ترجمہ : جس کا کوئی مقابلہ نہ ہو۔

مثال : هو فى الخطابة لا يشق له غبار.



أمثال اليقظة

(١) اليد الواحدة لا تُصفِّق

الأردية: ایک ہاتھ سے تالی نہیں بجتی۔

الاستعمال : يُستعمل للدلالة على أن النجاح يحتاج إلى التعاون والمشاركة بين الأفراد.

(٢) لكلِّ جوادٍ كبوةٌ

الأردية : ہر اچھے گھوڑے کو بھی نہ کبھی ٹھوکر لگتی ہے۔

الاستعمال: يُستعمل للتنبيه إلى أن الخطأ قد يقع من كل إنسان مهما بلغ من الكفائة والإتقان.

(٣) من طلب العُلا سهر الليالى

الأردية : جو بلندیوں کا طالب ہو، وہ راتیں جاگتا ہے۔

الاستعمال: يُستعمل للحث على الاجتهاد والتضحية فى سبيل تحقيق الأهداف العالية.

(٤) الوقاية خيرٌ من العلاج

الأردية: احتیاط علاج سے بہتر ہے۔

الاستعمال: يُستعمل للدعوة إلى اتخاذ الاحتياطات قبل وقوع المشكلات والأضرار.

(٥) الصدقُ منجاةٌ

الأردية : سچائی نجات کا ذریعہ ہے۔

الاستعمال : يُستعمل لبيان أن الصدق سبب للسلامة والنجاح فى الدنيا والآخرة.

(٦) من سار على الدرب وصل

الأردية : جو راستے پر چلتا رہے، وہ منزل تک پہنچ جاتا ہے۔

الاستعمال : يُستعمل للحث على الاستمرار والثبات فى العمل حتى بلوغ المقصود.

(٧) العلمُ نورٌ والجهلُ ظلامٌ

الأردية : علم روشنی ہے اور جہالت اندھیرا۔

الاستعمال : يُستعمل لبيان فضل العلم وأثره فى هداية الإنسان وتقدمه.

(٨) خيرُ الكلام ما قلَّ ودلَّ

الأردية : بہترین کلام وہ ہے جو مختصر ہو اور مفید ہو۔

الاستعمال: يُستعمل للحث على الإيجاز وترك الإطالة التى لا فائدة منها.

نوازل اليقظة

انفراج فى الأزمة السياسية وفتح الطريق أمام عمل البرلمان

تراجعت المعارضة فى نهاية المطاف عن موقفها الذى كانت تُصرّ فيه على إلزام رئيس الوزراء بالندرا شاه بالاعتذار، ومع ظهور مؤشرات واضحة على أن رئيس الوزراء لن يتراجع ولن يحضر إلى البرلمان، اضطرت الأحزاب المعارضة إلى التخلى عن سياسة الضغط والاتجاه نحو استراتيجية جديدة؛ وبذلك تم تمهيد الطريق لإعادة فتح البرلمان الذى ظلّ معطّلاً لفترة طويلة، كما وافقت المعارضة فى نهاية المطاف على المضى قدماً فى مناقشة الموازنة.

مفردات و تعبيرات مستخدمة

الأزمة : بحران/ بحران

المعارضة : اپوزیشن/مخالفت

الاعتذار : معافی

مؤشرات : اشارے/علامات

الأحزاب : جماعتیں

الضغط : دباؤ

استراتيجية : حکمتِ عملی

الموازنة : بجٹ/مالی تخمینہ

التراجع : پیچھے ہٹنا/رجوع

المضى : آگے بڑھنا

تراجعت المعارضة فى نهاية المطاف : بالآخر اپوزیشن پیچھے ہٹ گئی۔

عن موقفها الذى كانت تُصرّ فيه : اپنے اس مؤقف سے جس پر وہ اصرار کر رہی تھی۔

إلزام رئيس الوزراء بالاعتذار: وزیراعظم کو معافی پر مجبور کرنا

ظهور مؤشرات واضحة : واضح اشاروں کا ظاہر ہونا

لن يتراجع : پیچھے نہیں ہٹے گا

لن يحضر إلى البرلمان : پارلیمنٹ میں حاضر نہیں ہوگا

اضطرت الأحزاب المعارضة : اپوزیشن جماعتیں مجبور ہوگئیں

التخلي عن سياسة الضغط : دباؤ کی سیاست ترک کرنا

الاتجاه نحو استراتيجية جديدة : نئی حکمتِ عملی کی طرف جانا

تمهيد الطريق : راستہ ہموار ہونا

إعادة فتح البرلمان : پارلیمنٹ کا دوبارہ کھولنا

ظلّ معطّلاً لفترة طويلة : طویل عرصے سے معطل رہا

المضي قدماً في مناقشة الموازنة : بجٹ پر بحث کو آگے بڑھانا



جلسة مجلس النواب : تساؤلات حول تعديل معدلات الضرائب

لفت أعضاء مجلس النواب انتباه الحكومة إلى أنه لا يجوز تغيير معدلات الضرائب دون إذن البرلمان.

وخلال مناقشة التقديرات السنوية للإيرادات والنفقات للعام المالى القادم، تسائل النائب نشكال راى حول كيفية قيام السلطة التنفيذية بإجراء تعديلات على مشروع القانون المقدم إلى البرلمان، فى ظل ورود معلومات عن حدوث تغييرات فى معدلات الضرائب.

وأكّد أن على الحكومة مراعاة أن معدلات الضرائب لا يجوز تغييرها وفق الأهواء؛ كما أشار إلى أنه لم يتم تخصيص ميزانية لمنطقة إيلام المتضررة من الفيضانات، موجهاً انتباه الحكومة إلى ذلك.

مفردات و تعبيرات مستخدمة

مجلس النواب : ایوانِ نمائندگان

جلسة : اجلاس

معدلات الضرائب : ٹیکس کی شرحیں

البرلمان : پارلیمنٹ

التقديرات السنوية : سالانہ تخمینہ

الإيرادات : آمدنی

النفقات : اخراجات

العام المالى : مالی سال

النائب : رکنِ اسمبلی

السلطة التنفيذية : انتظامیہ

مشروع القانون : بل

التعديلات : تبدیلیاں

الفيضانات : سیلاب

الميزانية : بجٹ

لفت أعضاء مجلس النواب انتباه الحكومة : ارکانِ پارلیمنٹ نے حکومت کی توجہ دلائی



لا يجوز تغيير معدلات الضرائب : ٹیکس کی شرحیں تبدیل نہیں کی جاسکتیں

دون إذن البرلمان : پارلیمنٹ کی اجازت کے بغیر

خلال مناقشة التقديرات السنوية : سالانہ مالی تخمینے پر بحث کے دوران

تسائل النائب : رکنِ اسمبلی نے سوال اٹھایا

كيفية قيام السلطة التنفيذية : ایگزیکٹو کیسے کر سکتے ہے

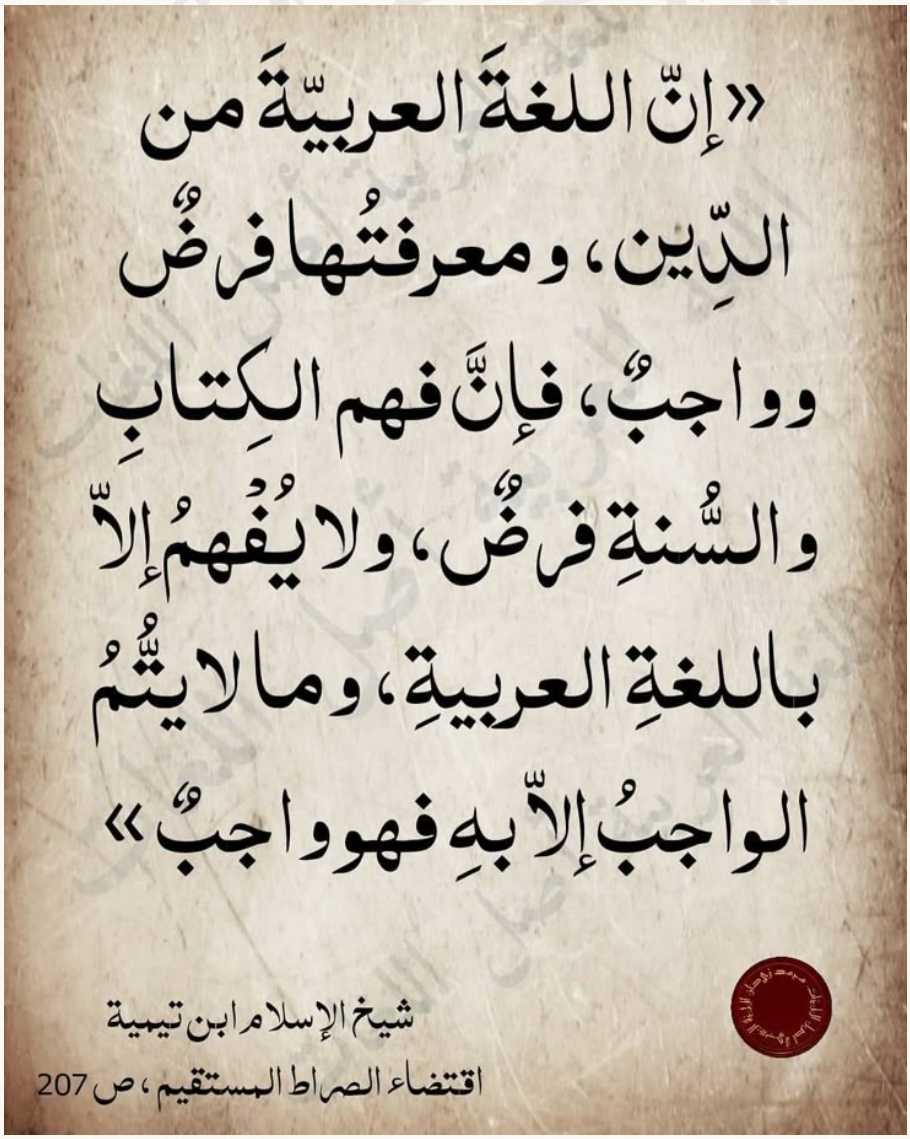
فی ظل ورود معلومات : معلومات سامنے آنے کی صورت میں

مراعاة أن : اس بات کا خیال رکھنا کہ

وفق الأهواء : اپنی مرضی کے مطابق

لم يتم تخصيص ميزانية : بجٹ مختص نہیں کیا گیا

موجهاً انتباه الحكومة : حکومت کی توجہ دلاتے ہوئے



بريد اليقظة

الشيخ محمد خالد ضياء الصديقى الندوي

(المدير المسؤول للمدرسة المعينية عظمة العلوم، بصاحب غنج، مظفر فور، بيهار، الهند)

لقد سعدتُ كثيراً بتصفح العدد الخامس لمجلة "اليقظة" الصادرة عن "المعهد الإسلامى العربى" بدولة نيبال.

الحقيقة أن هذه المجلة تعتبر عملاً علمياً رائعاً، فهى تجمع بين المعرفة الدينية والتربية الأخلاقية بأسلوب سهل ومنظم.

أكثر ما أعجبنى هو تنوع المواضيع؛ فهى لا تتحدث فقط عن الماضى، بل تعالج قضايا الحاضر وتهمّ الشباب والطلاب. كما أن وجود أسماء علماء كبار، وعلى رأسهم فضيلة الشيخ المفتى ثناء الهدى القاسمى حفظه الله، يعطى للمجلة قيمة علمية كبيرة وثقة لدى القراء.

ويعجبنى كذلك حسنُ الترتيب، وسلامةُ اللغة، ووضوحُ الأسلوب. كما أنّ كلَّ عددٍ جديدٍ من هذه المجلة يبدو متميّزًا عمّا سبقه، ممّا يدلّ على تطوّرها المستمرّ.

أرى أن هذه بالمجلة تلعب دوراً مهماً جداً فى نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية فى نيبال والهند.

ومن حسن حظى أنى من قرّائها المتابعين، وقد نُشر لى فيها بعضُ المقالات، وقد تيسّرت لى مطالعةُ هذا العدد عن طريق الأخ الكريم الأديب البارع رئيس تحرير المجلة الأستاذ عزيز الرحمن الإشاعتى، فله منى جزيل الشكر والتقدير.

إنها حقاً "يقظة" فكرية، وأتمنى لكل القائمين عليها التوفيق والنجاح المستمر، ومزيداً من التميّز والعطاء.

محمد حسين احمد

وعليك السلام ورحمة الله وبركاته

أشكرك على إرسالك لى مجلة اليقظة - مجلة الكترونية - وقد أتيحت لى فرصة الاطلاع عليها عبر تصفّح سريع، مكننى من تكوين صورةٍ أولية عن مضامينها واتجاهها العام.

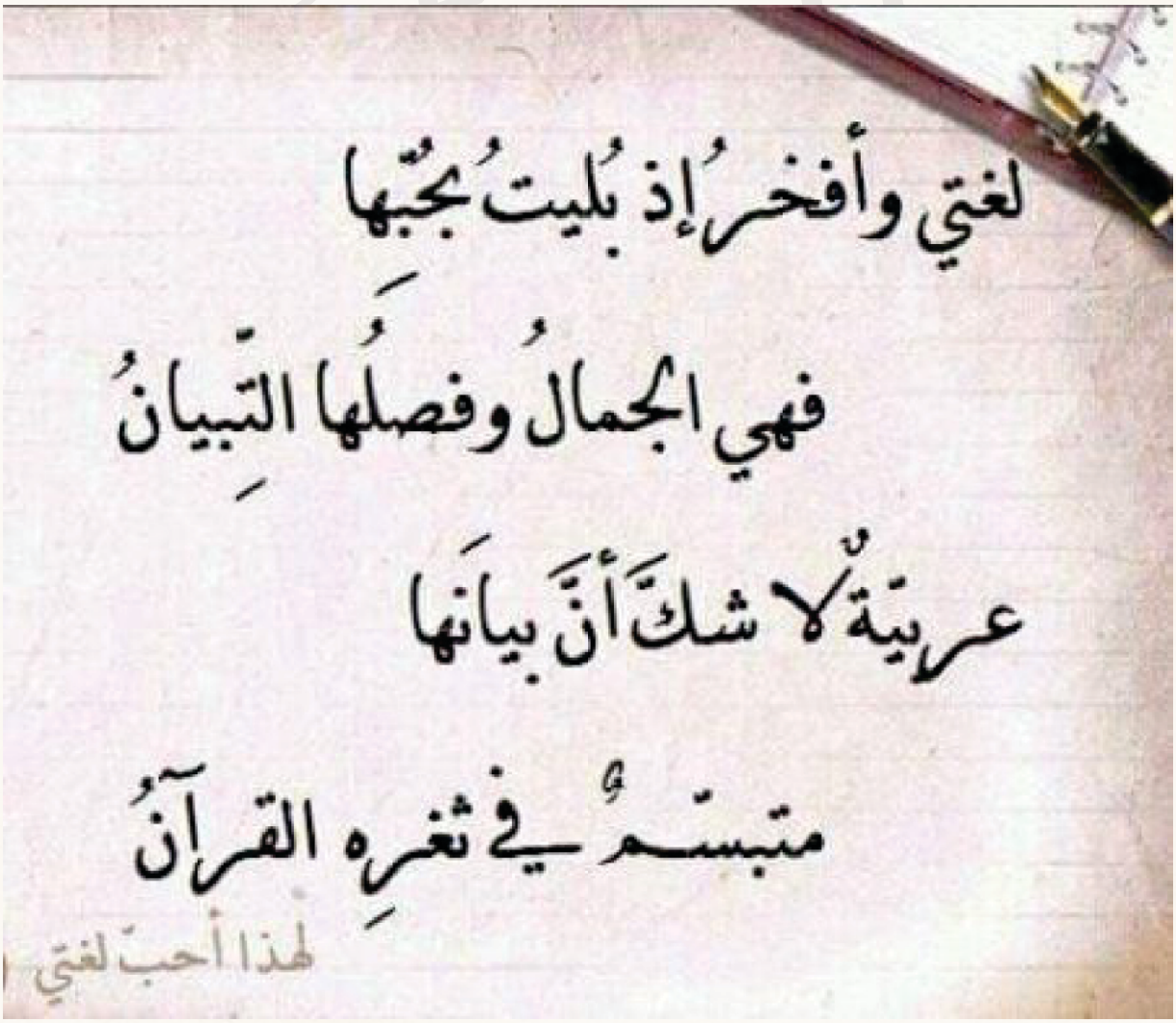
ويسرّنى أن أضع بين أيديك انطباعاتى المبدئية حولها بعد هذه القرائة العاجلة:

"مجلة اليقظة مجلة مباركة فى مقصدها، واضحة فى توجهها، تحمل همّ خدمة اللغة العربية ونشرها بين الدارسين، لا سيما غير الناطقين بها. يظهر من هذا العدد حرص القائمين عليها على ربط العربية بالقرآن الكريم، وترسيخ مكانتها بوصفها لغة علم وبيان، لا مجرد مادة دراسية.

كما يحمد لها التفاتها إلى واقع المتعلمين ومعاناتهم، وسعيها إلى تيسير اللغة، وفتح المجال أمامهم للكتابة والتعبير، مما يعين على ترسيخ الملكة اللغوية، ويبعث الثقة فى نفوسهم.

ومع هذا التوجه، فإن المجلة مرشحة لأن تكون منبرا نافعا، يجمع بين الأصالة والتيسير، ويسهم فى إحياء الذوق العربى، وربط المتعلمين بمصادره الأولى، فيكون لها أثر طيب فى خدمة العربية وأهلها."

اتمنى للمجله والقائمين عليها النجاح والله ولى التوفيق.



الأستاذ عبدالحميد الندوي

(عضو هيئة التدريس بالمدرسة المحمودية راجفور، روتهت نيبال)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تكون صاحب الفضيلة مع الصحة والسلامة...الله يحفظكم أينما كنتم...

فهذه تبصرة موجزة حول مجلة اليقظة....تقبل بفائق الإحترام....

بسم الله الرحمن الرحيم

يسرّنى أن أعبّر عن بالغ سرورى وامتنانى بعد مطالعتى العدد الخامس من مجلة اليقظة، إذ تبيّن لى بوضوح أنّها عملٌ رائدٌ متميّز فى ميدان الصحافة العربية فى نيبال، جمع بين عمق الفكرة، وجمال الأسلوب، وحُسن اختيار الموضوعات.

لقد اشتمل هذا العدد على دررٍ أدبية، وغرر فكرية، ومقالاتٍ علمية، تنوّعت موضوعاتها وتعدّدت عناوينها، غير أنّها اجتمعت كلّها على غايةٍ واحدة، وهى إيقاظ الوعى، وبعث الهمّة، وإحياء الروح. وقد بدا واضحًا أنّ هيئة التحرير قد تعاملت مع كل عنوان بعنايةٍ فائقة، وبمنهجيةٍ دقيقة، واختارت موضوعاته بروحٍ مسؤولة، وعقلٍ واعٍ، وقلبٍ نابضٍ بحبّ الأمة.

وما يميّز هذه المجلة حقًّا أنّها ليست مجرّد نتاجٍ أدبيٍّ بحت، بل هى رسالةٌ حيّة، وصوتٌ صادق، ونداءُ إيقاظٍ موجَّه إلى الأمة الإسلامية عمومًا، وإلى مسلمى نيبال على وجه الخصوص. فهى يقظة بالاسم، ويقظة بالفعل، توقظ العقول من غفلتها، وتحرّك القلوب من سكونها.

وقد زاد المجلةَ جمالًا وروعةً ما خُتمت به المقالات من استشهاداتٍ قرآنية، وتعبيراتٍ مستوحاة من آيات الله وكلامه العزيز، ومفردات وتعبيرات مستخدمة فكان ذلك كالتاج على الرأس، وكالذهب على الذهب، وسِراجًا يزيد النور نورًا فالقارء يلمس فى كل سطر صدق الرسالة، ونُبل المقصد، ورقّ الطرح.

ولا عجب فى ذلك؛ فإن القائمين على هذه المجلة هم من أهل العلم، والفضل، والخبرة، والغيرة على الدين واللغة، وفى مقدّمتهم فضيلة الشيخ الفاضل عزيزالرحمن القاسمى -حفظه الله - ومن معه من الإخوة العاملين، فكلّهم بلا استثناء جديرون بالتقدير، والثناء، والدعاء، والتشجيع على المضى قدمًا فى هذا الطريق المبارك.

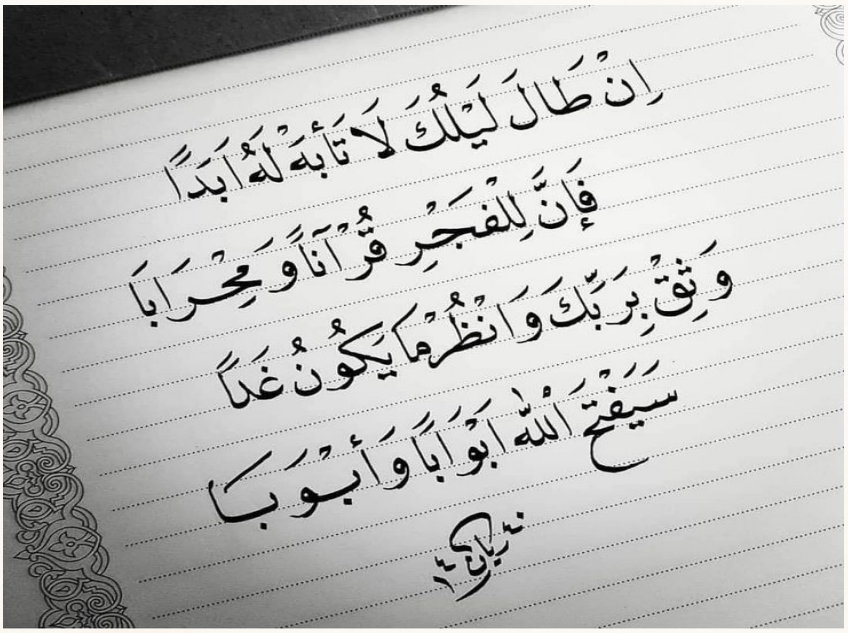
فنسأل الله تعالى أن يجعل هذه اليقظة يقظةً حقيقيةصادقةً دائمةللصحوة اللغويّة،ومنبرًا لنشر الوعى الدينى، ووسيلةً لإحياء اللغة العربية وخدمة الإسلام والمسلمين فى نيبال فى كلّ زمان ومكان وأن يبارك فى القائمين عليها صحتا،علما وعملا فى كل حين وآن. آمين

الأخ محمد راشد سيف الله الندوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة

مجلة "اليقظة" مجلة عربية تربوية إسلامية تهدف إلى إيقاظ الوعي لدى الفرد المجتمع من خلال طرح قضايا فكرية وتربوية تعالج مشكلات الشباب وتدعو إلى العلم وتنمية المهارات وبناء الشخصية، مع ربط ذلك بالقيم الإسلامية والأخلاقية، كما تتناول الواقع الاجتماعي والتنموي في بعض المجتمعات مثل نيبال وتبرز أهمية التعليم والنهضة لمواجهة التحديات، وتتميز بأسلوبها الواضح البسيط الذي يجمع بين الفكرة الهادفة والطرح الإصلاحي، مما يجعلها مشروعًا ثقافيًا يسعى إلى بناء جيل واعٍ ومسؤول قادر على خدمة دينه ووطنه.

كما أن ما يميز هذه المجلة أيضًا هو جودة مضمونها وقوة الطرح لدى كتّابها ومحرريها، حيث يظهر في مقالاتهم عمق الفهم وحسن اختيار الموضوعات، إضافة إلى أسلوب راقٍ يجمع بين السهولة والعمق في آنٍ واحد، مما يعكس جهودًا فكرية مخلصة تستحق التقدير والثناء. ولا يسعنا إلا أن نُشيد بجهود القائمين على هذه المجلة وإدارتها، لما يبذلونه من عمل دؤوب ورؤية واضحة في خدمة الفكر الإسلامي والتربوي، فهم بحق يستحقون كل التحفيز والدعم والاستمرار في هذا العطاء المبارك الذي يسهم في بناء وعي الأمة وتوجيه شبابها نحو الخير والصلاح.



اعتذار إلى قرّائنا الكرام

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى قرّائنا الأعزاء...

نعتذر إليكم عن تأخّر صدور هذا العدد من مجلّتكم، فقد حالت بعضُ الظروف والأسباب الخارجة عن الإرادة دون انتظام صدورها في موعدها المعتاد، مما أدّى إلى توقّف العمل فيها مدةً من الزمن.

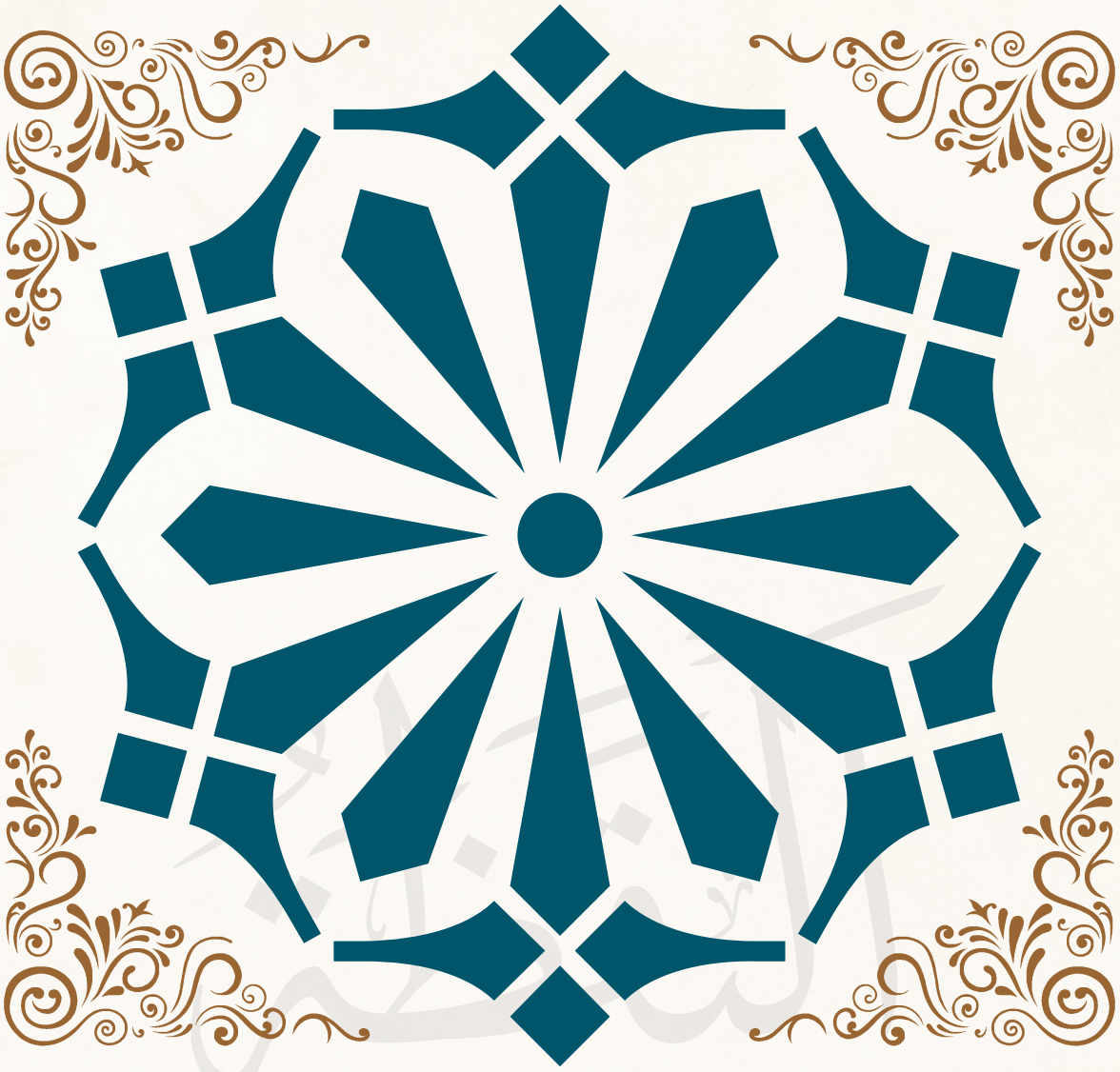
ولتعويض هذا التأخير، رأينا أن نصدر هذا العدد جامعًا لموادِّ الأشهر الستة الماضية، حتى لا يفوت قرّاءنا الكرام شيءٌ مما أُعِدَّ لهم من بحوثٍ ومقالاتٍ وفوائد.

ونسأل الله تعالى أن ييسّر لنا مواصلة إصدار المجلّة بانتظام في مواعيدها المقبلة، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، نافعًا للعلم وأهله، وأن يتقبّله بقبولٍ حسن.

ونسألكم العذر، ونقدّر صبركم وثقتكم، كما نرحّب بملاحظاتكم واقتراحاتكم التي تسهم في تطوير هذه المجلّة والارتقاء بها.

والله وليّ التوفيق.





المراسلات والاتصالات

المركزالرئيسي للإدارة

الجامعة العربية دارالعلوم راني بن كاتماندو نيال

E-mail

azizonlineacademy@gmail.com

imamuddinnpl@gamil.com

رقم الجوال والواتساب لأهالي نيبال :

977+9807289708 - 977+981208000

رقم الجوال والواتساب لأهالي الهند:

91+ 8521494224 - 91+7016484078

كيف تكون مقالاتكم

أن تكون مقالاتكم محتوية على خمسة عشرسطرا على الأكثر

أن تكون مقالاتكم غير منقولة من أي كتاب ورسالات عربية

أن تكون مقالاتكم مكتوبة بعبارات من عند انفسكم

لتكونوا كتّابا في ما يستقبل من الزمان

يكنكم إرسال مقالاتكم في كل أوائل الشهر عبرالواتساب